

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي

مركز ثقافة التنمية الاجتماعية

بالتعاون مع

كلية العلوم الحضرية / جامعة الزعيم الأزهري

واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)

دراسة

التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لبائعات الشاي

(دراسة حالة ولاية الخرطوم)

يونيو - ديسمبر ٢٠١٠م

الخرطوم

مستخلص الدراسة:

إن بائعات الشاي يمثلن طاقة إنتاجية عالية لسوق العمل حيث تتراوح أعمارهن بين (١٨-٤٥) سنة ، ويمكن الاستفادة من هذه الطاقة في مجالات اقتصادية أخرى ، وعمل الشاي يبذل هذه الطاقات الإنتاجية السليمة كما يؤثر على بناء الأسر خاصة الأطفال مما يؤدي إلى فقدان عملية التنشئة الاجتماعية لغياب الوالدة لساعات طويلة مقارنة بمجالات العمل الأخرى .

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات والمعلومات عن طريق المقابلات الشخصية وتصميم استبيانات على (٢٣٦) بائعة شاي كما شملت استبيان لكل من ربوات البيوت وأفراد المجتمع والطلاب وشرطة امن المجتمع عن طريق برنامج التحليل الإحصائي للدراسات الاجتماعية ، تبين من خلال المقابلات وتحليل المعلومات الناتج جمعها في المسح الميداني أن النزوح والهجرة الجماعية من الأرياف إلى المدن نتيجة الحروب والنزاعات دفعت عديداً من السكان من غرب الذين تقع أعمارهم بين ٢٠-٣٠ و ٣٠-٤٠ سنة للهجرة وهذه الأعمار هي أعمار تبدأ بتكوين الأسرة وهذا العمل يؤثر على عملية التشريع ومن أهم النتائج أيضا أن بائعات الشاي يمثلن فئة متعلمة كما أن الحالة الاجتماعية لبائعات الشاي الأغلبية منهن متزوجات وبالنسبة لسكنهن اتضح من الدراسة أن الأغلبية تسكن بالإيجار ويسكن في أطراف المدن وفي الأحياء الشعبية منها كما أن وقت العمل الذي يقضيه يفوق ١٢ ساعة في اليوم وبما أن تكلفة عمل الشاي غير عالية فقد ساعد ذلك في الدخول إلى هذه المهنة خاصة انه لا توجد ضرائب او تصاديق وان وجدت فهي قليلة جدا مما سهل العمل في هذه المهنة .

وتبين أن الدخل اليومي من بيع الشاي يتفاوت حسب الموقع وحسب تنوع المشروبات المقدمة يكون بين ٢٠-٣٠ جنيهاً في المتوسط وهذا الدخل أعلى من دخل الموظف والعامل في الدولة وهذا يدل على أن وضعهن الاقتصادي أفضل واتضح من خلال الإجابات بأنهن يمتلكن أدوات كهربائية مثل (التلفزيون، الثلاجة، الراديو) دليل على أنهن لديهن فائض ، ولكن بالرغم من هذا العائد المادي إلا أنهن ذكروا بأنهن يفضلن أعمال أخرى غير بيع الشاي إن وجدت .

ومن خلال بعض النتائج أوصى الباحثون بعدد من التوصيات ، نرجو أن تجد القبول والاعتبار في المعالجات المستقبلية للظاهرة ، ومن أهم هذه التوصيات ، أن تقوم دراسات مماثلة في ولايات أخرى لكي تكتمل الصورة لهذه الظاهرة على المستوى القومي . كما توصي الدراسة بالاهتمام بمعاملة حسنة لهذه الفئة من أفراد المجتمع لان لها تأثيرها الواضح على المؤسسات كما توصي بعمل مسوحات دورية ودراسات معمقة لمتابعة الظاهرة من حيث التأثير والانتشار .

مقدمة :

تعتبر شريحة بائعات الشاي (سئات الشاي) من الشرائح المتنامية العدد في ولاية الخرطوم حيث تتضارب الأرقام التي تتحدث عن اعدادهن وهي ما بين ٥٠٠٠ - ١٠,٠٠٠ بائعة شاي في ولاية الخرطوم وحدها ،أما المسح الذي قامت به وزارة الرعاية الاجتماعية عام ٢٠٠٨ تم حصر بائعات الشاي في ولاية الخرطوم وبلغ عددهن ٥٧٤٨ بائعة شاي كما هو موضح في الجدول رقم (١) حسب المحليات :

جدول رقم (١) يوضح أعداد بائعات الشاي حسب المحليات

بولاية الخرطوم

الرقم	اسم المحلية	أ	ب	الجملة
١	أمبدة	٨٣٥	٢٤٣	١٠٧٨
٢	كرري	٢٣٢	١٠٥	٣٣٧
٣	أدرمان	٧٢٦	٢٩٩	١٠٢٥
٤	بحري	٨١٢	٤٨٠	١٢٩٢
٥	شرق النيل	٣٧٣	١٩٧	٥٧٠
٦	الخرطوم	٧٧٤	١٧٢	٩٤٦
٧	جبل أولياء	٤٣٤	٦٦	٥٠٠
	الجملة	٤١٨٦	١٥٦٢	٥٧٤٨

المصدر : وزارة الشؤون الاجتماعية (سابقاً) - ولاية الخرطوم

ملحوظة :

١. المجموعة (أ) بائعة شاي تحتاج في الوقت الحاضر لمتابعة المهنة نسبة لظروفها الأسرية (تضم الأدنى تعليماً والأكثر سناً والأكثر كفاءة والتي لا تمتلك مسكناً خاصاً) .
٢. المجموعة (ب) النساء المتعلمات والأصغر سناً والأقل كفاءة والتي تمتلك مسكناً (ملك) فهي ذات تعليم ونشاط يؤهلها للقيام بمهن أخرى .

ولا يمكن وضع تاريخ محدد لبداية ظهور هذه الشريحة في المجتمع السوداني عموماً ومجتمع ولاية الخرطوم علي وجه الخصوص ، إلا أن معظم المؤشرات تشير إلي أن هذه الظاهرة بدأت بشكل واضح بعد موجات الجفاف والتصحر التي ضربت البلاد في أوائل ثمانينات القرن الماضي ، بالإضافة إلي الحروب التي نشبت في أماكن متفرقة من البلاد الأمر الذي أدى إلي نزوح

أعداد كبيرة من السكان إلى العاصمة من الأقاليم ومعظمهم يفتقرون إلى الخبرات المهنية التي تعينهم علي تدبير تكاليف الحياة مما أدى إلي ظهور عدد من المهن (المهن الهامشية) التي لا تتطلب تأهيلاً كبيراً أو خبرات تراكمية أو رأسمال كبير ... ومن هذه المهن الحديثة كانت مهنة بيع الشاي .

ومع تنامي حجم هذه الشريحة بالإضافة لما صاحبها من تغيرات في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية سواء لبائعات الشاي أنفسهن أو للمجتمع من حولهن كان لابد من وجود دراسات تقييمية علمية لهذه الظاهرة وكيفية التعامل معها سواء كان ذلك بالتصدي لها بالتحديث أو تطوير النظم لممارستها وليست كما تناولته الصحافة العالمية والمحلية كمواضيع إثارة.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في أن بائعات الشاي يمثلن طاقة إنتاجية عالية لسوق العمل حيث تتراوح أعمارهن بين (١٨ - ٤٥) سنة ويمكن الاستفادة من هذه الطاقة في مجالات اقتصادية أخرى ، وعمل الشاي يبدد هذه الطاقات الإنتاجية ويؤثر على بناء الأسر خاصة الأطفال مما يؤدي إلي فقدان عملية التنشئة الاجتماعية السلمية لغياب الوالدة لساعات طويلة جداً مقارنة بمجالات العمل الأخرى ، هذا بالإضافة إلي تنامي أعداد بائعات الشاي في معظم المناطق داخل ولاية الخرطوم . وأيضاً لبائعات الشاي دور في وجود بؤرة لتجمعات عدد من الأفراد من ضمنها العاطلين عن العمل.

أهداف الدراسة:

* تهدف الدراسة إلى : -

- التعرف علي ظاهرة بائعات الشاي بولاية الخرطوم ومدى انتشارها وتأثيرها على الأعمال الأخرى.
- التعرف على الآثار الاجتماعية والبيئية المترتبة على مهنة بيع الشاي.
- التعرف على الآثار الاقتصادية المترتبة على بيع الشاي.
- معرفة تأثير مهنة بيع الشاي على أبناء وبنات العاملات فيها .
- معرفة تأثير هذه المهنة على السكان (محيط المهنة) ومعرفة نظرة المجتمع لها .

فرضيات الدراسة :

- ١- إن العامل الاقتصادي والذي يتمثل في عدم وجود عائل للأسرة يمثل السبب الرئيسي في خروج المرأة لبيع الشاي .
- ٢- الجفاف والتصحر والحروب والنزاعات التي ضربت مناطق كثيرة في السودان هي السبب الرئيسي وراء خروج المرأة لبيع الشاي (إلى جانب مهن هامشية أخرى) .
- ٣- الطلاق من الظواهر السالبة في المجتمع يجعل معظم المطلقات بدون عائل مما يضطرهن الي

القيام بأعمال خارج المنزل وأسهلها بيع الشاي.

٤- خدمة بيع الشاي قليلة التكلفة وسريعة العائد جعلت المرأة تلجأ إليها كصمام أمان.

٥- تكون أعمار بائعات الشاي بين ١٨-٤٥ سنة .

٦- تجمعات الأشخاص حول بائعات الشاي تؤدي لبروز ظواهر سلبية وخطيرة على أفراد المجتمع.

٧- مهنة عمل بيع الشاي من الأعمال الشاقة (جسدياً ونفسياً) لأنها تحتاج الى صبر وقوة تحمل

بالإضافة لما يصاحبها من فن تقديم الخدمة .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتطرق إلي شريحة اجتماعية تتزايد أعدادها بصورة مطردة وتقف علي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لبائعات الشاي والدور الذي كانت تلعبه في الماضي والذي يمكن أن تلعبه داخل المجتمع في الحاضر . كما تحاول أن تعالج الدراسة مشكلة حديثة في المجتمع الحضري اخفت بصورة واضحة أماكن بيع الشاي الثابتة والقديمة (المقاهي) وأدت إلي عدم تطورها لكي تواكب المجتمع الحضري كما في مدن العالم الأخرى بالإضافة لعدم وجود دراسات متوفرة بخصوص هذه الفئة حديثة التكوين. وسوف تتطرق هذه الدراسة إلي مدى إمكانية إحلال بائعات الشاي للوجود القديم للمقاهي الحضرية.

منهجية الدراسة:

بما أن شريحة الدراسة تمثل طبقة من طبقات المجتمع العامل غير المنظم يتطلب ذلك انتهاز أكثر من منهج ، وعلي ضوء ذلك استخدمت الدراسة عدداً من المناهج العلمية أولها المنهج التاريخي لتتبع الظاهرة خلال الفترات المختلفة وصولاً لما آلت إليه الظاهرة في الوقت الحالي . كما اتبعت الدراسة المنهج الإحصائي والوصفي لكي تتمكن من الوصول إلي نتائج كمية وكيفية تعين علي معرفة حجم الظاهرة وأبعادها ، والربط بين مخرجات هذه الدراسة للوصول إلي نتائج علمية تساعد متخذي القرار في العمل على إيجاد الحلول المناسبة والكريمة لهذه الشريحة من المجتمع الحضري والذي يمر بتحولات كثيرة ومتسارعة في الآونة الأخيرة .

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع البحث بائعات الشاي في ولاية الخرطوم حيث استصحبت الدراسة المتعاملين مع بائعات الشاي من جهات حكومية وغير حكومية . وذلك لان بائعات الشاي ينتشرن في الأسواق والشوارع الرئيسية وفي الجامعات والمعاهد العليا وأماكن تجمع المواصلات وعند شواطئ النيل وأماكن الترويح في العاصمة على قلتها . كما تشمل الدراسة ربات البيوت ، والطلاب وأفراد المجتمع من (تجار وعمال وموظفين ... الخ) بالإضافة الى شرطة أمن المجتمع ومسئولي المحليات .

مصادر جمع المعلومات :

تنقسم مصادر جمع المعلومات الى قسمين أساسيين : -

اولاً- المصادر الاولية و تشمل :-

- المقابلات الشخصية : مقابلات مع المتعاملين مع بائعات الشاي من زبائن ومقابلات مع جهات حكومية شملت محليات الخرطوم والخرطوم بحري وامدرمان وشرطة امن المجتمع إلى جانب وزارة الرعاية الاجتماعية الولائية كما شملت ايضاً المنظمات الطوعية التي تتعامل مع بائعات الشاي .

- الاستبيانات : استخدمت الدراسة نظام العينة العشوائية البسيطة في توزيع استبيان على عدد ٢٣٦ ويمثل ٢,٥% من عدد بائعات الشاي في الولاية حسب إحصاء وزارة الشؤون الاجتماعية مع مراعاة التوزيع المكاني ليشمل جميع التقسيمات الإدارية للولاية وهي (محلية أم درمان - محلية الخرطوم -محلية بحري) ،كما وُزعت ٤٠ استبيان لربات البيوت و ٤٠ استبيان لأفراد المجتمع و ٤٠ استبيان للطلاب و٣ استبيانات لأمن المجتمع ويختلف محتوى هذه الاستبيانات باختلاف الجهة الموجهة إليها . وتم تحليل الاستبيانات عن طريق برنامج التحليل الإحصائي للدراسات الاجتماعية .

ثانياً - المصادر الثانوية و تشمل :-

المصادر والدراسات السابقة ومنها النشرات والصحف والمجلات والكتب ورسائل الماجستير التي تناولت الموضوع عالمياً ومحلياً والتقارير الرسمية من الشرطة والمحليات والوزارات ذات الصلة .

المدى الزمني للدراسة:

بما أن الدراسة في جزء كبير منها اعتمدت على العمل الميداني والزيارات واللقاءات والاجتماعات مع بعض المسؤولين احتاجت الدراسة الى ٦ شهور لإكمالها بالوجه الذي مكن من تمحيص الظاهرة والوصول الي نتائج جيدة ومقنعة.

التطور التاريخي لظاهرة بائعات الشاي في السودان عموماً

عرفت المرأة في المجتمعات الإنسانية بأنها العماد الذي تقوم عليه الأسرة فهي المسئول الأول عن التنشئة الاجتماعية كما أنها تشارك في الحياة الاقتصادية والسياسية إضافة إلي دورها الطبيعي والذي يتمثل في إنجاب الأطفال وتربيتهم ورعايتهم وذلك بتعليمهم القيم والرموز الرئيسية للأنساق الاجتماعية التي سيشاركون فيها في المستقبل ومعرفة كيفية التعبير عن هذه القيم .

وللمرأة دور حاسم في التنمية والنهضة ، فقد سبق للمرأة ان لعبت دورها في عملية الانتاج البسيط

والتقليدي ، كما انها شاركت في السطة السياسية ، وعرفت المجتمعات القديمة ملكات وقائدات خلهن التاريخ إذ أن موضوع المرأة يتجدد باستمرار ويأتي في اشكال جديدة في حقب تاريخية مختلفة ، وهو موضوع لا ينضب ولا يتوقف ، طالما ظلت الحياة مستمرة ومتحركة . ونحن لا نفتعل مناقشة ومعالجة وضع المرأة ودورها باعتباره (موضحة) اكايمية او بحثية ، بل لانه جوهر الاسئلة التي تفرض نفسها على أي مجتمع ينشد التقدم والنهوض .

وظلت الدراسات الاكاديمية حول مكانة ودور المرأة السودانية تعاني من الضعف الشديد حتى وقت قريب . وجاء قرار الامم المتحدة لعقد المرأة (١٩٧٦ — ١٩٨٥)م بمثابة دفعة كبيرة للحركة النسائية في العالم ، انكب من بعدها الباحثون لاعداد الدراسات والكتب حول أوضاع المرأة . وكان من الطبيعي ان يتطور وينمو الاهتمام بدراسات المرأة في السودان تبعاً لذلك ، الا ان المكتبة الأكاديمية العالمية لازالت تعاني من الضعف في تناول قضايا المرأة ليس في السودان وحده بل في بقية أنحاء العالمين العربي والإسلامي.

وفي مجال تعليم المرأة فتعتبر المدرسة التي قامت بمجهود الشيخ بابكر بدري في رفاة عام ١٩٠٧ بمثابة ضربة البداية في مجال تعليم المرأة . وعند فجر الاستقلال ١٩٥٦م كان عدد المدارس الابتدائية ٥٦٣ منها ١٧٣ مدرسة للبنات (حوالي ٣١%) يدرس بها ما يقارب ٢٧ الف تلميذة . وبزيادة عدد مدارس البنات وافتتاح كلية المعلمات عملت مجموعة متزايدة من النساء بالتدريس والقبالة والتمريض وبدأت مشاركة المرأة في العمل المأجور والنظامي خارج المنزل في الازدياد . وقد كانت المرأة تشارك في المجتمع التقليدي " الريفي" في الزراعة وفي نظافة الأرض وحرارتها وفي عمليات الحصاد والرعي وقد تغير هذا الدور في المجتمعات المعاصرة خاصة " الحضرية" بعد ارتفاع مستوى تعليم المرأة حيث أصبحت تمارس المرأة كل الأعمال فهي موظفة وممرضة ومعلمة وطبيبة كما أنها تمارس بعض الأعمال التجارية والصناعية .

وقد شاركت المرأة اقتصادياً حيث شهدت المدن السودانية منذ قديم الزمان أسواق خاصة بالنساء في أسواق المدن السودانية وأسواق الأحياء العريقة في الفترات النهارية . وللمرأة في هذه الأسواق جميعاً وضعها المحترم ويتعامل معها المجتمع معاملة مميزة . واليوم أصبح للمرأة دور جديد في المدن فأصبحت تمارس بعض الأعمال الهامشية ، وهذه الأعمال الهامشية قد سمحت للملايين منهن في المناطق الحضرية ان يعشن أو يقلن من ظروف الحرمان والتهميش ويمارس هذه الأعمال الرجال والنساء على السواء في المدن وداخل الأسواق وعلى الطرقات وتتخصص المرأة غالباً في بيع الأطعمة والمشروبات وبعض الصناعات اليدوية الأخرى مثل (بيع الطواقي والأواني التقليدية وما شابهه) وهذه الأعمال تحتاج في ممارستها إلي ساعات طويلة حيث تقضى المرأة جل وقتها خارج المنزل وهذا له تأثير مباشر على تربية الأطفال ودورها داخل الأسر مما يجعل الوضع

الاجتماعي محفوفاً بالمخاطر ويؤثر على وضع المرأة داخل المجتمع ويمتد تأثيره على الأمة بأكملها. أن المرأة في السودان أصبحت تمارس وبشكل كبير الأعمال الهامشية خاصة بولاية الخرطوم وأصبحت ممارسة المرأة لهذه الأعمال في الخرطوم ملفتة للنظر حيث تطورت إلي ظاهرة من اكبر الظواهر التي يعاني منها المجتمع المدني في السودان.

وأصبحت ظاهرة بائعات الشاي داخل الأسواق الشعبية والأماكن العامة إحدى الظواهر التي تولدت من الأعمال الهامشية ، ويدور حول هذه الظاهرة جدل كثير وخلاف حول دورها في المجتمع ووظائفها وآثارها الايجابية والسلبية حيث أصبحت من ابرز الظواهر التي يعاني منها المجتمع . وزاد اهتمام الباحثين بها في مجال علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية الأخرى واهتمت الوزارات والجهات ذات الصلة بهذه الظاهرة .

برزت هذه الظاهرة كحل لمشاكل الحياة الضاغطة التي تواجه المجتمع خاصة المرأة ربة الأسرة المسؤولة عن تربية أطفالها ورعاية أسرتها حيث تقوم بهذا العمل كوسيلة للإعالة لها ولأسرتها غير أن الأوقات الطويلة التي تقضيها بعيدة عن بيتها تؤثر على تربية أطفالها ولهذا مدلولاته ومؤثراته السلبية على المجتمع .

هذه الأعمال تمارس بسهولة ولا تحتاج إلي خبرة ولا إلي رأس مال كثير وتحل جزءاً من الضائقة المعيشية داخل المجتمع كما أن هذه الأعمال من الظواهر الاجتماعية الحديثة التي أصبحت تمارسها المرأة وهي في حالة ازدياد مضطرد وبصورة ملفتة للأنظار .

* عوامل أوجدت الظاهرة : -

أولاً: عامل الجفاف والتصحر الذي ضرب ولايات غرب السودان في فترة السبعينيات واستمر تأثيره حتى أوائل الثمانينيات وتبع هذا الجفاف نزوح أعداد كبيرة من المواطنين مع أسرهم إلي ولاية الخرطوم والعيش داخل معسكرات خارج المدينة ونسبة لكثرة الإعداد في تلك المعسكرات ظهرت مجموعة من الإشكاليات وأهمها عدم توفر الاحتياجات الضرورية للأسر النازحة مما دفع نساء هذه الأسر إلي الدخول في أعمال هامشية أهمها بيع الشاي وبذلك يظهر السبب الاقتصادي والمعيشي القوي بالإضافة إلي ارتفاع الأسعار وازدياد حدة الفقر وعدم مقدرة أرباب الأسر في ممارسة المهن الحضرية مما جعل الأسر تعتمد على المرأة في توفير احتياجاتها المعيشية .

ثانياً : أن النزاع المسلح في غرب السودان وجنوبه حيث فقدان رب الأسرة زاد من تفاقم هذه الظاهرة واستمراريتها .

ثالثاً : الحالات الخاصة مثل ظروف الطلاق والهجر .

ورابعاً : الظروف الاقتصادية والاجتماعية الضاغطة التي يمر بها السودان خاصة في المدن حيث

تعاني الأسر معاناة شديدة لتوفير الحاجات الأساسية من مأكّل ومشرب وملبس ومأوى حيث لم يعد رب الأسرة كافياً لمقابلة كل هذه الاحتياجات .

وقد كانت معظم النساء العاملات من كبار السن قديماً فوق الأربعين عاماً وكانت الأمية متفشية بينهن ومعظمهن من ربّات الأسر التي غاب عنها زوجها أو مات وبعض الأزواج الذين لا عمل لهم ، وأثبتت الدراسات أن هذه الأسر ذات مستوى دخل منخفض وكانت مصادر تمويلهم من المصادر الذاتية أو السلفيات من أفراد الأسر أو الأقرباء أو الأصدقاء.

وحديثاً أصبحت مشكلة الفقر من المشاكل الأساسية التي تواجه عدداً كبيراً من النازحين والمهاجرين الجدد في المدن الكبيرة مما أضطر هذه الفئة للعمل خارج القطاع المنظم وعليه نجد جزءاً كبيراً من هؤلاء يعمل في القطاعات الهامشية داخل النطاق الحضري ويشمل هذا بائعات الشاي في كل الأماكن الحضرية وكذلك امتدت هذه الظاهرة للمدن الكبرى الأخرى وشملت طرق المرور السريع ومواقف البصات السفريّة ومحطات السكة حديد وغيرها .

الخصائص الاجتماعية لبائعات الشاي : -

مدخل :

تعتبر الخصائص الاجتماعية لبائعات الشاي مؤشراً مهماً لفهم الوضع الاجتماعي لهن ، ومن أهم خصائص الوضع الاجتماعي موضع المسكن ، المستوى التعليمي ، العمر ، الحالة الاجتماعية ، البلد الأصل لبائعات الشاي ومكان العمل.

اهتمت الدراسة بمعرفة مكان العمل بالنسبة لبائعات الشاي في ولاية الخرطوم والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢) يوضح مكان العمل :

البيان	العدد	النسبة المئوية
امدرمان	97	41.1
بحري	74	31.4
الخرطوم	65	27.5
المجموع الكلي	236	100.0

المصدر: الدراسة الميدانية

من هذا الجدول يتضح أن عمل بائعات الشاي موزع على محليات ولاية الخرطوم بنسب متفاوتة حيث يظهر من الجدول أن هنالك ٤١,١% يعملن في امدرمان ٣١,٤% في الخرطوم بحري ٢٧,٥% بالخرطوم ويلاحظ من هذا الجدول تركيزهن في مدينة امدرمان حيث الكثافة السكانية العالية مقارنة بالخرطوم والخرطوم بحري.

المستوى التعليمي لبائعات الشاي :

جدول رقم (٣) يوضح المستوى التعليمي لبائعات الشاي :

النسبة المئوية	العدد	البيان
28.4	67	امى
3.8	9	خلوه
41.5	98	ابتدائي
20.3	48	ثانوي
4.7	11	جامعي
1.3	3	غير ذلك
100.0	236	المجموع الكلى

المصدر: الدراسة الميدانية

التعليم من المؤشرات الأساسية لفهم ومعرفة الوضع الاجتماعي لبائعات الشاي والجدول رقم (٣) يوضح المستوى التعليمي لبائعات الشاي حيث ان هنالك ٤١,٥% من بائعات الشاي تعليمهن بمستوى الابتدائي و ٢٠% مستوى ثانوي وهنالك ٤,٧% مستوى جامعي . وهذا يعني أن مستوى التعليم بينهن أعلى من مستواه حتى بين أفراد المجتمع حيث الأمية أكثر من ٣٠% وهذا يساعدهن في فن التعامل مع الزبائن بمستوى لائق يدر عليهن دخلاً أكبر ، كما التعليم في السودان بعامة بعد انتشار المدارس اصبح افضل في الأعمار الصغيرة بين (٢٠-٤٠) منه في الاعمال الكبيرة ، فمنهم بائعات الشاي أعمارهن في الفئة العمرية (٢٠-٤٠) وعليه لا يستبعد ان يكون مستوى التعليم بينهن أفضل .

أعمار بائعات الشاي :

جدول رقم (٤) يوضح التوزيع العمري لعينة الدراسة :

النسبة المئوية	العدد	البيان
3.8	9	None
8.1	19	اقل من ٢٠ سنة
42.8	101	20-30
27.5	65	30-40
14.0	33	40-50
3.8	9	اكبر من ٥٠ عاماً
100.0	236	المجموع الكلى

المصدر: الدراسة الميدانية

يتضح من الجدول رقم(٤) أعلاه ان الفئة العمرية ٢٠-٣٠ هي أكبر الفئات العمرية بينهن وهو عمر الشباب والإنتاج تليها الفئة العمرية ٣٠-٤٠ فهذا يدل على ان الاعمار الشابة هي المسيطرة على هذا النوع من العمل وهذه الاعمال لها المقدرة على الانتاج والصبر على ساعات العمل الطويلة

التي تقضيها بائعات الشاي في الخدمة .

الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (٥) يوضح الحالة الاجتماعية لبائعات الشاي :

النسبة المئوية	العدد	البيان
43.6	103	متزوجة
24.6	58	عازيه
13.1	31	أرمله
18.6	44	مطلقة
100.0	236	المجموع الكلي

المصدر: الدراسة الميدانية

من الجدول رقم (٥) الخاص بالحالة الاجتماعية لبائعات الشاي اتضح أن ٤٣% من العينة متزوجات إضافة إلى ١٣,١% أرامل . والعازبات مثلن ٢٤,٦% وهذا يدل على أن المهنة تعتمد عليها ربات البيوت في رفع مستوى دخلهن خاصة أولئك اللاتي يعلن اسر من المتزوجات والمطلقات والأرامل . أما غيابهن من البيوت لفترات طويلة يؤثر على تنشئة أطفالهن ولكن نجد انهن اضطررن الي العمل لعدم وجود مصدر رزق آخر أو لحاجتهن للعمل وزيادة الدخل لضعف دخل الزوج أو أن الزوج عاطل أو عاجز عن العمل أو لغياب الزوج .

نوع السكن لبائعات الشاي :

جدول رقم (٦) يوضح نوع السكن لبائعات الشاي :

النسبة المئوية	العدد	البيان
29.7	70	ملك
47.0	111	إيجار
18.6	44	سكن مع الأهل
4.7	11	غيره
100.0	236	المجموع الكلي

المصدر: الدراسة الميدانية

من الجدول اعلاه يتضح ان هناك ٤٧% يسكن بالايجار فهذا يدل على انهن من المهاجرين الجدد حيث لم يدخلن في الخط الاسكانية وحوالي ٢٩% يملكن سكنهن وحوالي ١٨% يسكن مع أهلهن وهذا يعني ان جزءاً كبيراً من دخلهن يذهب للإيجار ، رغم ان اماكن السكن في الاطراف تحتاج بائعات شاي لسكن رخيص مثل السكن الشعبي غير معالجة حالتهم وذلك للاستفادة من مبلغ الايجار لتحسين معيشتهم .

كما نجد ان بائعات الشاي اعتمدن على انفسهن في القيام بالعمل غير ان هنالك نسبة ٧% يشركن أبناءهن في العمل ونسبة ضئيلة من القبيلة او الجيران والجدول (٧) يوضح ذلك :

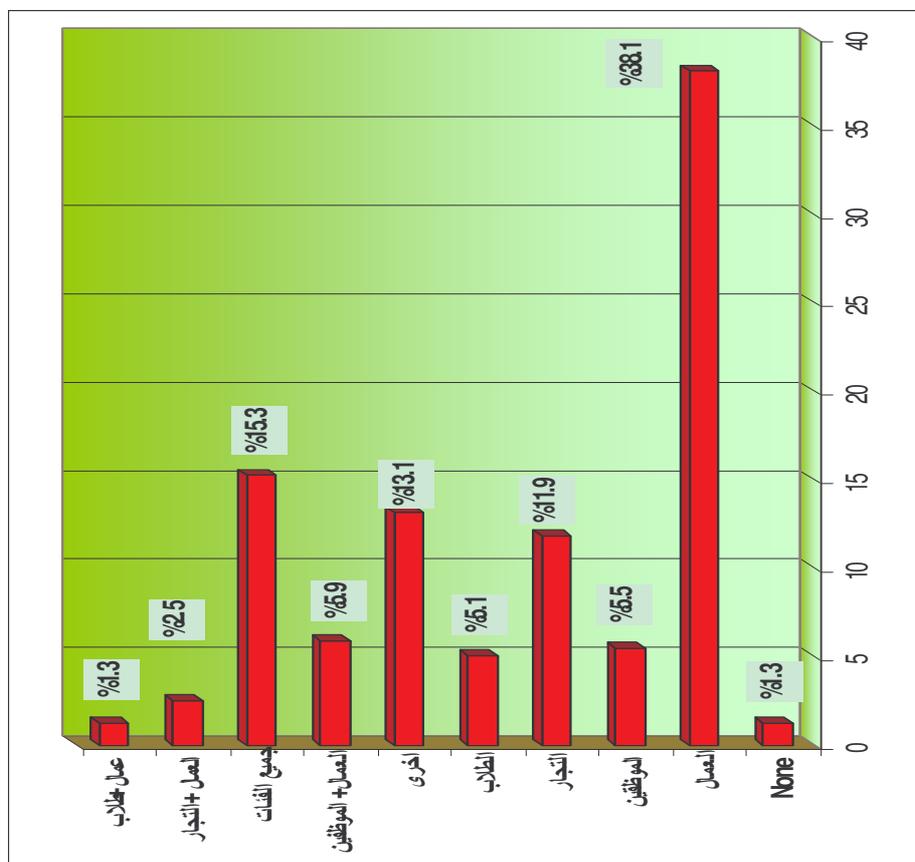
جدول رقم (٧) يوضح المساعدة في العمل لبائعات الشاي :

النسبة المئوية	العدد	البيان
1.7	4	None
77.1	182	لوحدهن
7.2	17	أبناوك
3.8	9	من القبيلة
2.5	6	من الجيران
7.6	18	أخرى
100.0	236	المجموع الكلي

المصدر: الدراسة الميدانية

ويلاحظ ان بائعات الشاي يتعاملن مع كل الفئات من العمال والموظفين والتجار والطلاب لكن اعلى تعامل مع العمال كما هو موضح في الشكل رقم (١) ، وذلك لان العمال يمثلون الفئة الكبيرة من ناحية الاعمال ، كما ان معظم بائعات الشاي اخترن اماكن وجود العمال لكثرة تعاملهم في شرب الشاي والقهوة وما شابه .

الشكل رقم (١) يوضح نسب زبائن بائعات الشاي من المجتمع :



المصدر: الدراسة الميدانية

الأماكن الأصل لبائعات الشاي :

جدول رقم (٨) يوضح الأماكن الأصل لبائعات الشاي :

م	العدد	النسبة %
١	عرب السودان ١٨٠	٧٦,٢٧
٢	وسط السودان ١٤	٥,٩٤
٣	شمال السودان ٩	٣,٨٢
٤	جنوب السودان ١٠	٤,٢٤
٥	شرق السودان ٥	٢,١٢
٦	(حبشية - اريتيرية)	٧,٦٣

المصدر: الدراسة الميدانية

ان مهنة بائعات الشاي من المهن الهامشية والتي لا تحتاج الى رأس مال كبير أو مهارة عالية لذا نجد ان من امتهن هذه المهنة قدمن من الأرياف ، حيث اتضح ان معظم بائعات الشاي في ولاية الخرطوم أصلهن من ولايات غرب السودان بنسبة ٧٦,٢٧% وهذا يدل على أن بائعات الشاي معظمهن من النازحات نتيجة للحروب أو المتأثرات بالجفاف الذي ضرب غرب السودان في الثمانينات .

اماكن السكن لبائعات الشاي :

جدول رقم (٩) يوضح أماكن السكن لبائعات الشاي :

مكان السكن	العدد	النسبة %
أم درمان	١١٦	٥٦,٣١%
الخرطوم	٥٥	٢٦,٧٠%
بحري	٣٥	١٦,٩٩%
لم يجيبوا	٣٠	
المجموع	٢٣٦	١٠٠%

المصدر: الدراسة الميدانية

بما أن معظم بائعات الشاي من المهاجرين والنازحين الجدد نجد أن أماكن سكنهن في الأحياء الطرفية في مدن أم درمان والخرطوم و الخرطوم بحري و الجدول رقم (٩) يوضح ان معظم بائعات الشاي يسكن في الأحياء الشعبية في أم درمان مثل الثورة الحارات ٤٠ فما فوق وامبدة ودار السلام اما في بحري ونجدهن في أحياء الدروشاب والسلمة والسامراب والحاج يوسف واغلبها احياء جديدة ، اما في الخرطوم فنجد ٢٧,٧% يسكنون في احياء شعبية مثل مايو و السلمة واللاماب ... الخ ، أما الاحباس يسكنون في احياء قديمة مثل الجريف غرب والصحافة والديم .

ومن الملاحظ ان التمرکز لهن في ام درمان بنسبة ٥٦,٣ وذلك لان ام درمان هي المدنية الوطنية

التي يسكنها معظم قبائل السودان ، بالإضافة إلى انها مركز للتجارة والحرف كما ان وقوع ام درمان من الناحية الغربية للعاصمة ولاتي تواجه الجهة التي هاجرن منها بائعات الشاي وعليه اقرب مكان للهجرة هو ام درمان ، كما ان هنالك لهم اقارب او من القبيلة في ام درمان .

الخصائص الاقتصادية لبائعات الشاي : -

من أهم الخصائص الاقتصادية لبائعات الشاي :

• زمن العمل :-

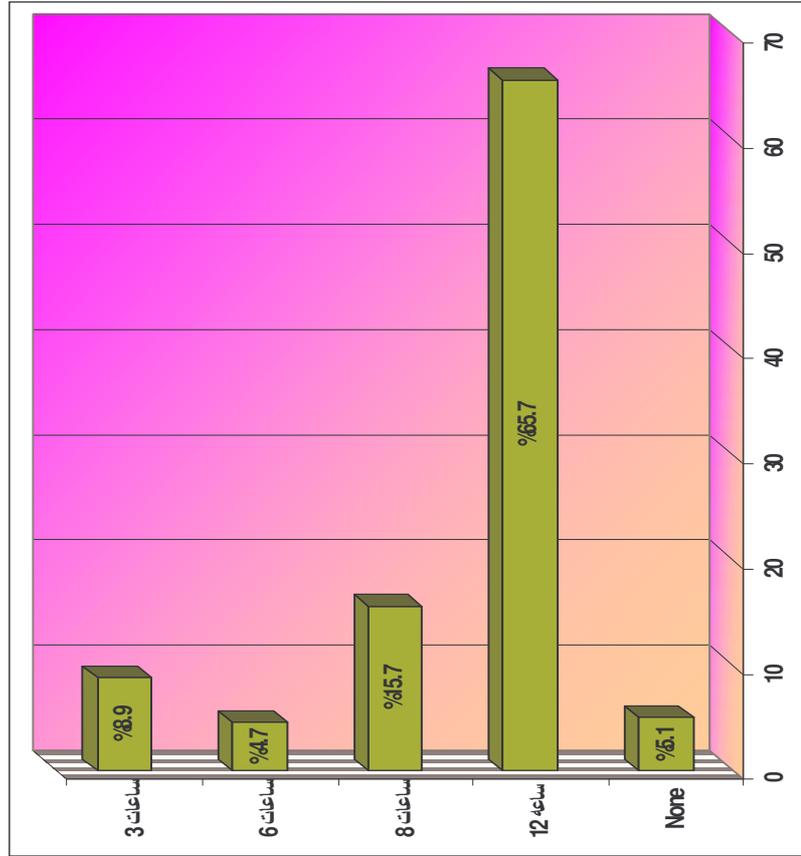
يبدأ زمن العمل لبائعات الشاي من الساعة (٦) صباحاً ويمتد حتى الساعة ٦ مساءً وهؤلاء نسبتهم ٦٩% وهناك من يبدأ الساعة ٨ صباحاً حتى الساعة ١٠ مساءً ونسبتهم ٢٨,٤% كما في الجدول (١٠) . وكل هذا العمل يتطلب القيام باكراً وترك الاسرة في وقت متقدم من اليوم والرجوع في وقت متأخر وهذا القيام المبكر يوميا يتطلب مجهوداً جسدياً كبيراً ومن هذا يتضح أن بائعات الشاي يقضين ساعات عمل اطول من رصفائهم في الخدمات الأخرى كما يوضح الشكل رقم (٣) أن هنالك ٦٥,٧% يقضين أكثر من ١٢ ساعة عمل في اليوم نسبة ٨,٩% حيث يقضين ثلاث ساعات عمل في اليوم وهو الحد الأدنى . وهذا الزمن الكبير التي تقضيه المرأة في العمل يؤثر تأثيراً كبيراً على اسرتها من كل النواحي الاجتماعية والتنشئة الأسرية .

جدول رقم (١٠) يوضح زمن العمل لبائعات الشاي :

النسبة المئوية	العدد	البيان
2.5	6	None
69.1	163	٦ صباحاً- ٦ مساء
28.4	67	٨ صباحاً- ١٠ مساء
100.0	236	المجموع الكلي

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل رقم (٢) يوضح ساعات العمل في اليوم لبائعات الشاي :



المصدر: الدراسة الميدانية

• **تكلفة صنع الشاي :-**

تشمل تكلفة صنع الشاي " السكر، الشاي ، اللبن ، الحلبة ، الكركدي ، الوقود ، وغيرها " أما بخصوص الوقود نجد أن معظم بائعات الشاي يستعملن فحم الحطب كوقود وذلك بنسبة ٨٩,٤% ونسبة بسيطة حوالي ٨,٥% يستعملن الغاز كما هو موضح في الجدول (١١)

جدول رقم (١١) يوضح نوع الوقود المستعمل لبيع الشاي :

النسبة المئوية	العدد	البيان
8.5	20	غاز
89.4	211	فحم
1.3	3	فحم + غاز
100.0	236	المجموع الكلي
.8	2	غير معلوم

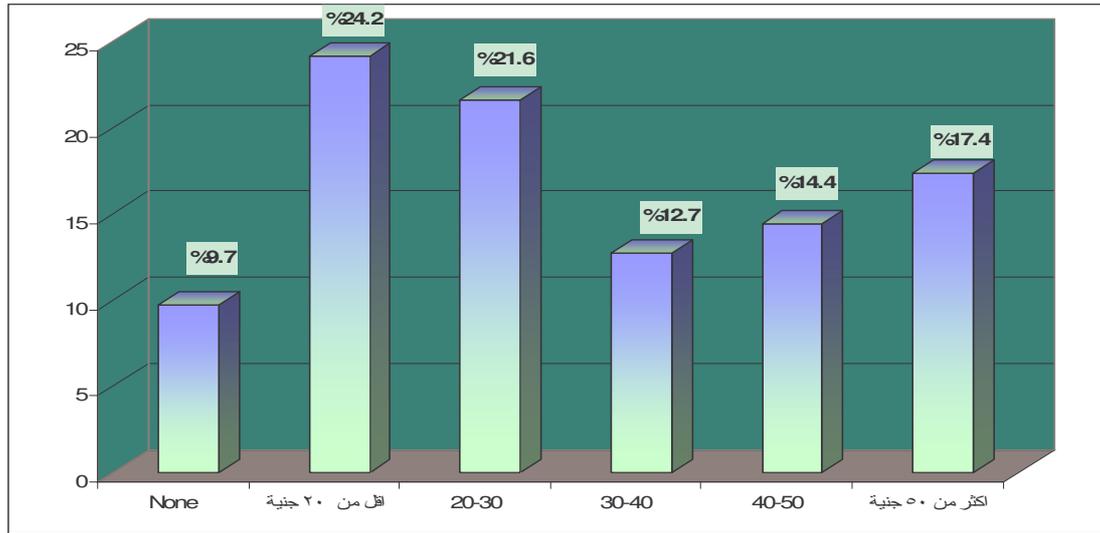
المصدر: الدراسة الميدانية

وتعتمد المستهلكات كالسكر والشاي وغيرها على الدخل اليومي وعدد الزبائن والزمن الذي تقضيه بائعات الشاي في مكان العمل ولا يقمن بشراء كميات وافرة من هذه السلع . خوفاً من المصادرة . وهذا يقودنا إلى الدخل اليومي لبائعات الشاي .

• الدخل اليومي :-

وجد أن الدخل اليومي لبائعات الشاي الذي يتراوح ما بين (٢٠-٣٠ جنية) بنسبة ٢٤% للأولى و ٢١,٦% للثانية ثم يتدرج إلى أعلى بنسب ضئيلة كما موضح في الشكل رقم (٣)

شكل رقم (٣) يوضح الدخل اليومي لبائعات الشاي :



المصدر : الدراسة الميدانية

وبسؤالنا عما يباع يوميا من الشاي والقهوة والحلبة والشاي اللبن والكركري اتضح أن هنالك اختلاف بين هذه والمبيعات وأكثرها القهوة تليها الحلبة ثم الشاي باللبن ثم الشاي السادة وأخيراً الكركري وهذه في جملتها تمثل تنوع للخدمة مما يزيد عدد الزبائن يوميا .

يعتمد عدد الزبائن في اليوم على الموقع ونوعية الخدمة المقدمة فعدد الزبائن ما بين ١-٥٠ ويمثلون ٧٢,٩% كما هو موضح في الجدول رقم (١٢) ولضمان استقطاب الزبائن أكثر ظهرت خدمة الجوال كما هو موضح في الجدول رقم (١٣) حيث أن هنالك ١٨,٦% يستعملن الجوال لخدمة الزبائن . أما بخصوص الزمن الذي يقضيه الزبون مع بائعات الشاي

يوضح الجدول رقم (١٤) :

جدول رقم (١٢) يوضح عدد الزبائن في اليوم لبائعات الشاي :

النسبة المئوية	العدد	البيان
72.9	172	1-50
18.6	44	51-100
4.7	11	101-150
1.3	3	151 وما فوق
100.0	236	المجموع الكلي
2.5	6	غير معلوم

المصدر : الدراسة الميدانية

جدول رقم (١٣) يوضح وجود جوال لبائعات الشاي لخدمة الزبائن:

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	44	18.6
لا	186	78.8
المجموع الكلي	236	100.0
غير معلوم	6	2.5

المصدر : الدراسة الميدانية

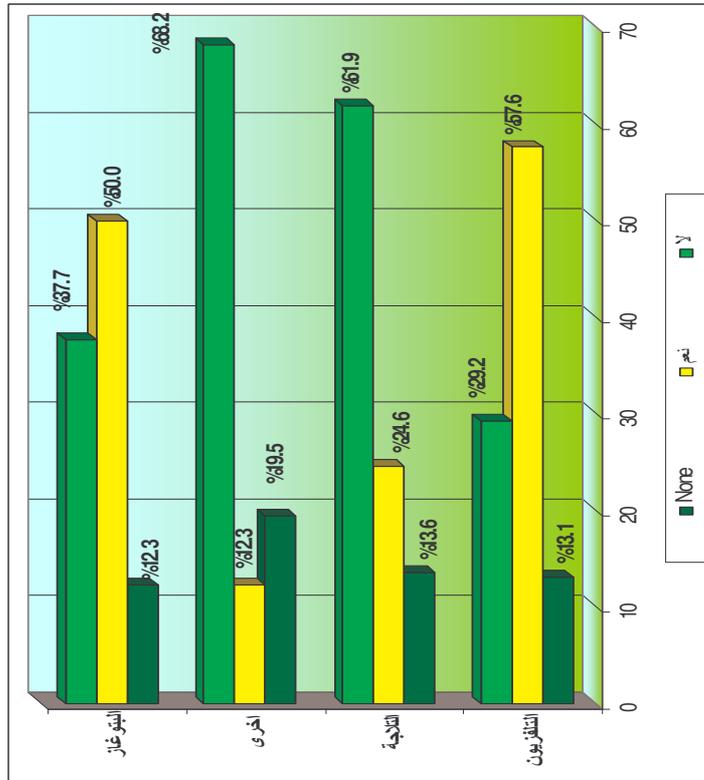
جدول رقم (١٤) يوضح الوقت الذي يأخذه الزبون مع بائعات الشاي :

البيان	العدد	النسبة المئوية
اقل من نصف ساعة	164	69.5
نصف ساعة	39	16.5
ساعة	11	4.7
اكثر من ساعة	20	8.5
المجموع الكلي	236	100.0
غير معلوم	2	.8

المصدر : الدراسة الميدانية

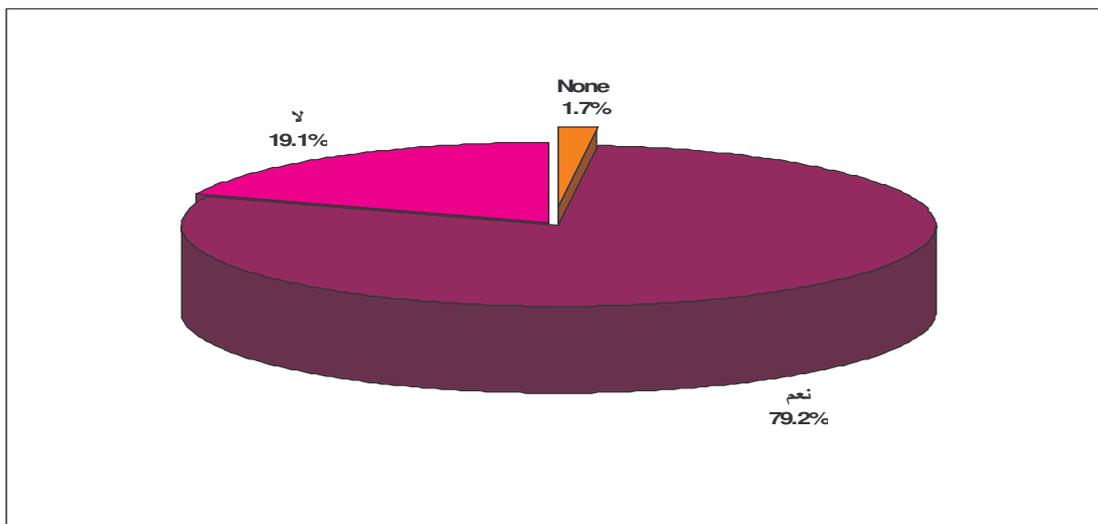
اتضح أن ٦٩,٥% يقضون اقل من نصف ساعة في مكان بيع الشاي . وعليه هناك زمن مستقطع من وقت العمل بالنسبة للعمال والموظفين ويزيد الزمن اذا اضفنا اليه زمن الافطار الى اكثر من ساعة ونصف في اليوم وحوالي ٣٨ ساعة في الشهر على حساب زمن العمل مما يؤثر سلبياً على القيام بالاعمال واما بائعات الشاي يسعين جاهدات في تقديم خدمة بصورة جيدة للزبائن وذلك عن طريق تنويع الخدمة (شاي ، كركديه ، قهوة ، جنزبيل ، ...الخ) او ادخال مبيعات اخرى كالشيشه وغيرها لجذب الزبائن كما ان هنالك مؤشراً يدل على ان بائعات الشاي دخلهن جيد بناء على سؤالنا لهن عن السلع قياساً بالسلع المعمرة التي لديهن بالمنزل مثل " التلفزيون ، الثلاجة ، البوتجاز" كما هو موضح في الشكل رقم (٤) حيث ان ٥٧,٦% لديهم تلفزيون و ٢٤,٦% لديهم ثلاجة و ٥٠% لديهم بوتجاز . وهذا مؤشر حقيقي ودال على ارتفاع مستوى دخل هذه الاسر واستغلال جزء من الدخل في التأثيث .

شكل رقم (٤) يوضح امتلاك الادوات الكهربائية الحديثة لبائعات الشاي :



المصدر : الدراسة الميدانية

رغم ان بائعات الشاي يتمتعن بمستوى دخل جيد ولكن لان المهنة تواجهها مشاكل كثيرة نجد ان بائعات الشاي يفضلن القيام بأعمال اخرى إن وُجدت كما هو موضح في الشكل رقم (٥) شكل رقم (٥) يوضح تفضيل بائعات الشاي لاعمال اخرى غير بيع الشاي :



المصدر : الدراسة الميدانية

حيث ان ٧٩,٢% لا يمانعن من ترك بيع الشاي الى مهنة اخرى اذا توفرت ، بالإضافة إلى أن هذه المهنة لا تحتاج الى تصديق حيث يمكن القيام بها في أي مكان كما هو موضح في الجدول (١٥)

جدول رقم (١٥) يوضح التصديق لهذه المهنة صادر من الحكومة لبائعات الشاي :

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	89	37.7
لا	145	61.4
المجموع الكلي	236	100.0
غير معلوم	2	.8

المصدر: الدراسة الميدانية

وكذلك لا توجد عليها ضرائب كثيرة وقليل لهن تصاديق كما هو موضح في الجدول (١٦) .

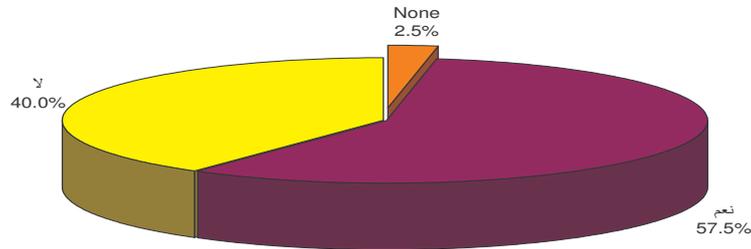
جدول رقم (١٦) يوضح وجود ضرائب على هذه المهنة لبائعات الشاي :

البيان	العدد	النسبة المئوية
نعم	87	36.9
لا	141	59.7
المجموع الكلي	236	100.0
غير معلوم	8	3.4

المصدر: الدراسة الميدانية

رأي أفراد المجتمع وريبات البيوت والطلاب وامن المجتمع في بائعات الشاي

تلعب بائعات الشاي في المجتمع دوراً مقدراً ويتضح ذلك من إجابات المبحوثين من المجتمع شكل رقم (٦) يوضح اهمية بائعات الشاي لافراد المجتمع :



المصدر : الدراسة الميدانية

يوضح الشكل رقم (٦) حيث أن ٥٧,٥% يرون ان هنالك دوراً فعالاً لبائعات الشاي في المجتمع كما

يرى افراد المجتمع ان هنالك أسباب قاهرة أدت لظهور بائعات الشاي تتمثل في الآتي :-

١. الفقر الحضري بنسبة ٤٧,٥ % .

٢. النزوح والهجرة بنسبة ٤٥% وذلك حسب راي افراد المجتمع كما هو موضح في الجدول

رقم (١٧)

٣. وهذه الأسباب ادت الى تعاطف المجتمع معهن وساعدت في انتشار بائعات الشاي

بالإضافة إلى ضعف القوانين واللوائح المنظمة لمثل هذا النوع من الأعمال معهن

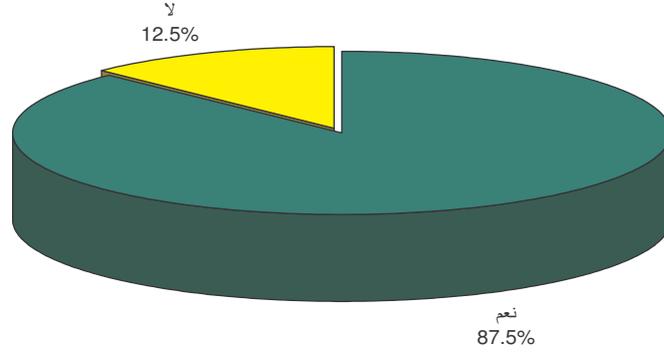
جدول رقم (١٧) يوضح: الاسباب التي ادت لظهور بائعات الشاي فى المجتمع :

النسبة المئوية	العدد	البيان
47.5	19	الفقر الحضري
45.0	18	النزوح والهجرة
2.5	1	رغبة الزبائن فى الجلوس عند بائعات الشاي
2.5	1	ضعف المحليات فى توفير الخدمات الحديثة للمواطنين
2.5	1	اخرى
100.0	40	المجموع الكلى

المصدر : الدراسة الميدانية

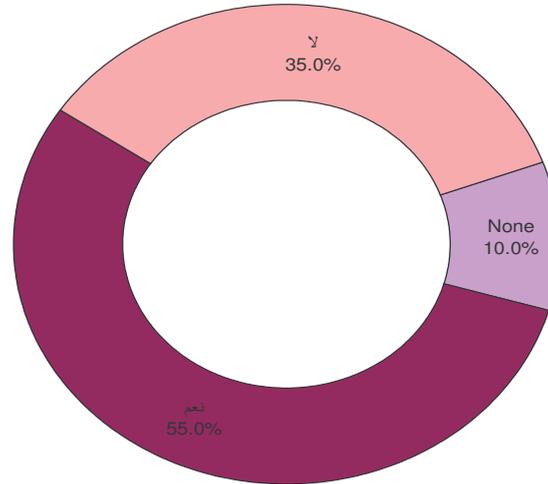
أما بالنسبة لراي لطلاب شكل (٧) يوضح أن ٨٧,٥% يرون أن هناك دور مهم لبائعات الشاي للمجتمع وذلك لان الطلاب لهم علاقة وثيقة بهن ومن الشكل رقم (٨) يتضح أن هنالك تعاون بين بائعات الشاي والطلاب حيث ذكر ٥٥% منهم بان هنالك تعاون بينهم وبين بائعات الشاي

شكل رقم (٧) يوضح أهمية بائعات الشاي للطلاب :



المصدر : الدراسة الميدانية

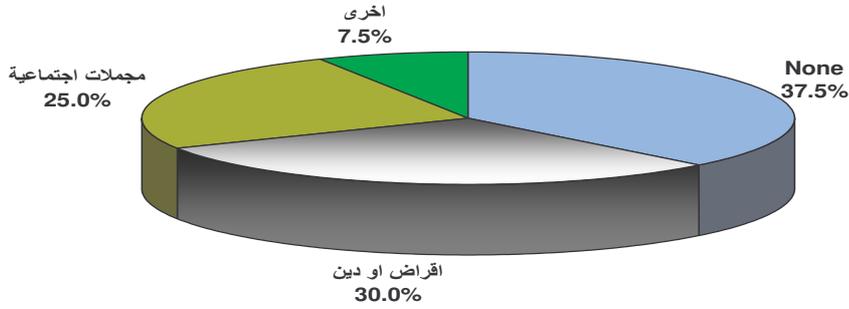
شكل رقم (٨) يوضح التعاون بين بائعات الشاي والطلاب :



المصدر : الدراسة الميدانية

اما شكل التعاون بينهم يتمثل في شكل رقم (٩) حيث ان هناك ٣٠% يقترضون (يتدينون) من بائعات الشاي وهناك ٢٥% من الطلاب لهم علاقة اجتماعية مع بائعات الشاي كالزيارات والمجاملات .

شكل رقم (٩) يوضح نوع التعاون بين بائعات الشاي والطلاب :

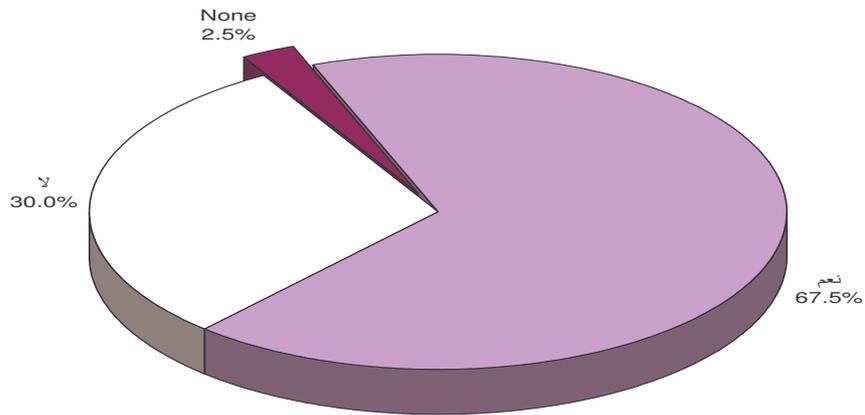


المصدر : الدراسة الميدانية

رأي ربات البيوت بالنسبة لبائعات الشاي :

بالنسبة للنساء (ربات البيوت) ٦٧,٥% يرين أن لبائعات الشاي دوراً مهماً بالنسبة للمجتمع.

شكل (١٠) يوضح اهمية بائعات الشاي لربات البيوت :



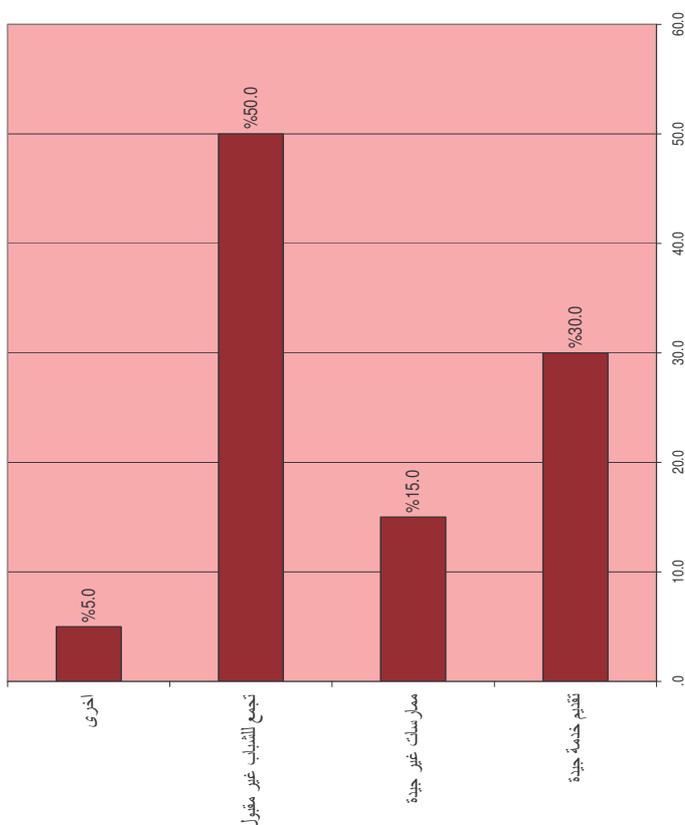
المصدر : الدراسة الميدانية

اما أهمية هذا الدور يتضح في الآتي :-

أن بائعات الشاي يقدمن خدمة جيدة كما ذكر ذلك ٣٠% من المجتمع غير ان هناك ٥٠% من المجتمع يرين ان بائعات الشاي يخلقن تجمعات للشباب غير مقبولة و ١٥% يرون ان هناك ممارسات

غير جيدة .

شكل رقم (١١) يوضح رأي المجتمع في خدمات بائعات الشاي :



المصدر : الدراسة الميدانية

أما ربات البيوت يرين أن بائعات الشاي يقدمن خدمة للمواطنين في أماكن وجودهم بنسبة ٢٠% ويرى ٥٠% من ربات البيوت أن بائعات الشاي يساعدن في تقديم الخدمات لبعض الذين لا يسكنون مع أسرهم .

جدول رقم (١٨) يوضح رأي ربات البيوت في خدمات بائعات الشاي :

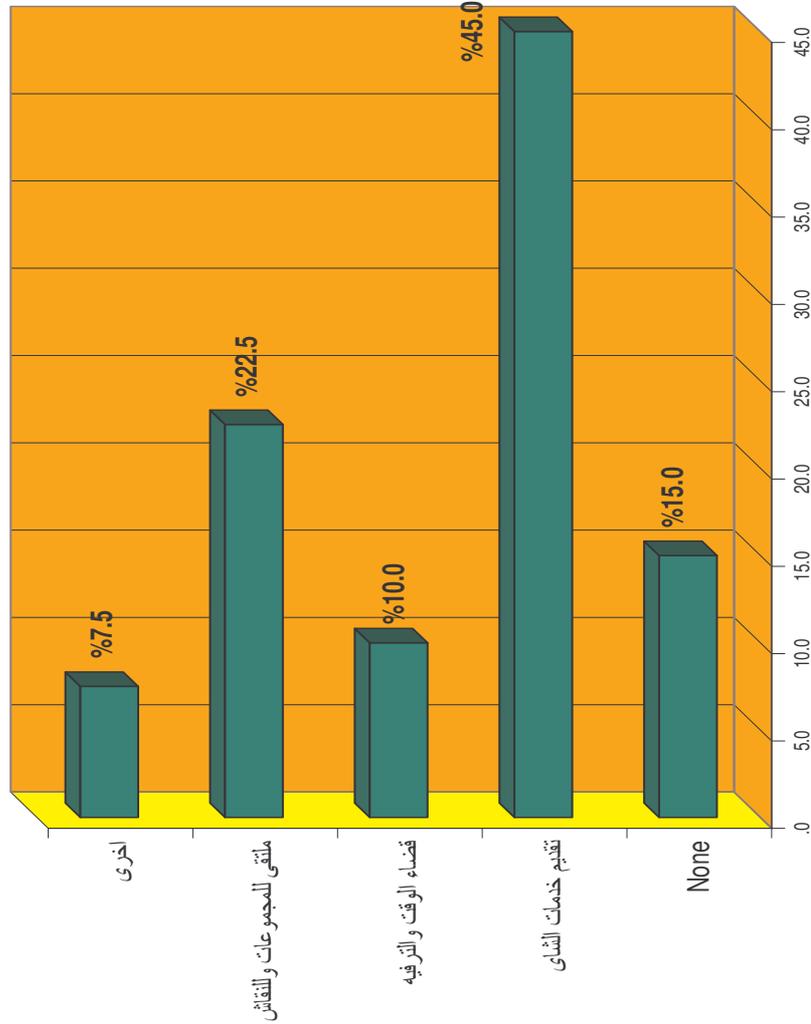
النسبة المئوية	العدد	البيان
20.0	8	- يقدمن الخدمة للمواطنين في أماكن وجودهم
50.0	20	- يساعدن في تقديم الخدمات لبعض الذين لا يسكنون مع أسرهم
30.0	12	- غير معلوم
100.0	40	المجموع الكلي

المصدر : الدراسة الميدانية

ويرى الطلاب ان بائعات الشاي يقدمن خدمات شاي جيدة بنسبة ٤٥% و ١٠% يرون ان هناك فرصة لقضاء الوقت والترفيه ويرى ٢٢,٥% ان هناك فرصة للنقاش والتقاء المجموعات . شكل

(١٢) يوضح ذلك .

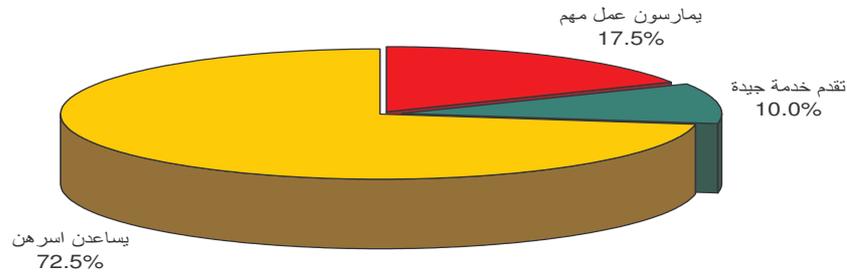
شكل رقم (١٢) يوضح رأي الطلاب في تقديم خدمات بيع الشاي :



المصدر : الدراسة الميدانية

كما ترى ربات البيوت ان بائعات الشاي يساعدن أسرهم بنسبة ٧٢,٥% وترى ١٧% أنهن يمارسن عملاً مهماً و ١٠% ترى أنهن يقدمن خدمة جيدة للمجتمع شكل رقم (١٣) يوضح ذلك .

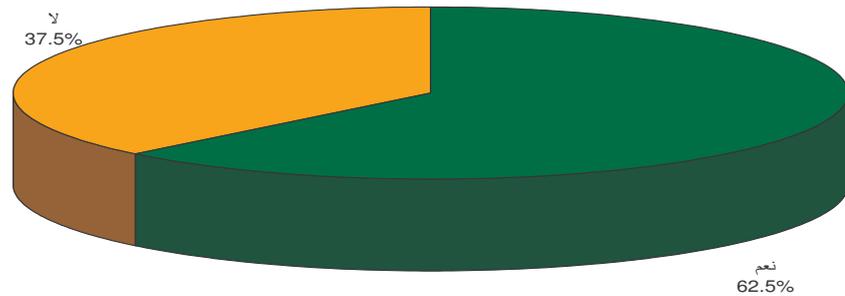
شكل رقم (١٣) يوضح رأي ربات البيوت في مساعدة بائعات الشاي لأسرهن



المصدر : الدراسة الميدانية

ويرى أعضاء المجتمع الباقون ان بائعات الشاي يقدمن خدمة للمواطنين قرب اماكن عملهن بنسبة ٦٢,٥% شكل رقم (١٤) يوضح ذلك .

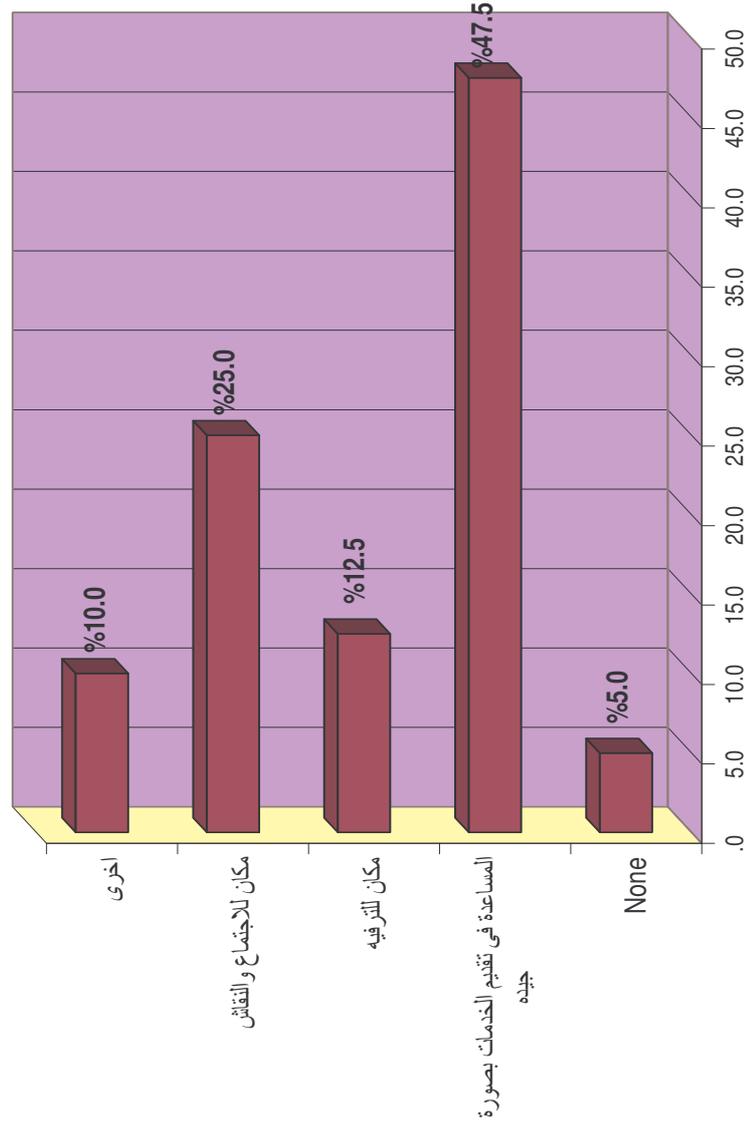
شكل رقم (١٤) يوضح رأي المجتمع في خدمات بائعات الشاي للمواطنين :



المصدر : الدراسة الميدانية

أما بالنسبة للطلاب نجد ان ٤٧,٥% يرون ان بائعات الشاي يساعدن في تقديم الخدمات بصورة جيدة و٢٥% يرون انهن يمثلن مكان للإجتماع والنقاش و١٢,٥% مكان للترفيه . شكل رقم (١٥) يوضح ذلك .

شكل رقم (١٥) يوضح رأي الطلاب في خدمة بائعات الشاي للمجتمع :



المصدر : الدراسة الميدان

اما بالنسبة للمجتمع يرون ان بائعات الشاي يمثلن شريحة ذات قيمة اقتصادية واجتماعية بنسبة ٤٢,٥% للمجتمع و٥٠% لا يرون أن هنالك دور مهماً لهن في خدمة المجتمع . جدول (١٩) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٩) يوضح رأى عينة المجتمع حول بائعات الشاي :

النسبة المئوية	العدد	البيان
42.5	17	بائعات الشاي يمثلن شريحة ذات قيمة اقتصادية واجتماعية في المجتمع
50.0	20	بائعات لايمثلن دور مهم في خدمة المجتمع
7.5	3	غير معلوم
100.0	40	المجموع الكلى

المصدر : الدراسة الميدانية

أما ربات البيوت يرون ان بائعات الشاي يقمن بمساعدة أسرهن و ١٧% يرين أنهن لهن دخل مستقل جدول رقم (٢٠) .

جدول رقم (٢٠) يوضح أسباب عدم الاستغناء عن بائعات الشاي بالنسبة لربات البيوت :

النسبة المئوية	العدد	البيان
15.0	6	أنهن يقمن بخدمة يحتاجها سوق العمل
45.0	18	تساعدهن على مساعدة أسرهن
17.5	7	تساعد في ايجاد دخل مستقل لهن
22.5	9	غير معلوم
100.0	40	المجموع الكلى

المصدر : الدراسة الميدانية

وعن فوائد بائعات الشاي يرى ٢٧,٦% من الطلاب الجلوس مع الأصحاب عند بائعات الشاي من أجل الترفيهية والتسليية والنقاش ، جدول (٢١) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢١) يوضح الجلوس مع الأصحاب عند بائعات الشاي :

النسبة المئوية	العدد	البيان
67.5	27	نعم
22.5	9	لا
10.0	4	غير معلوم
100.0	40	المجموع الكلى

المصدر : الدراسة الميدانية

كما ترى ٩٠% من ربات البيوت لا مانع لديهن أن يجلس أبنائهم عند بائعات الشاي جدول (٢٢) يوضح ذلك .

وذلك للأسباب الآتية كما موضح في الجدول رقم (٢٣)

جدول رقم (٢٢) يوضح تفضيل الأولاد لشرب الشاي عند بائعات الشاي :

النسبة المئوية	العدد	البيان
90.0	36	نعم
10.0	4	لا
100.0	40	المجموع الكلى

المصدر : الدراسة الميدانية

جدول رقم (٢٣) يوضح أسباب تفضيل الأولاد لشرب عند بائعات الشاي :

النسبة المئوية	العدد	البيان
32.5	13	خدمة جيدة
7.5	3	قضاء الفراغ
52.5	21	تجمع مع بعض الاصدقاء
7.5	3	غير معلوم
100.0	40	المجموع الكلى

المصدر : الدراسة الميدانية

حيث ترى ربات البيوت ٥٢,٥% تجمع ابنائهم مع اصدقائهم و ٣٢,٥ % بان بائعات الشاي يقدمن خدمة جيدة و٧,٥% من قضاء الفراغ اضافة الى ذلك يفضل ٧٧,٥ % من ربات البيوت استخدام بائعات الشاي في المناسبات السودانية جدول رقم (٢٤) يوضح ذلك . اما اسباب عدم تفضيل بائعات الشاي في المناسبات السودانية يوضح في الجدول رقم (٢٥) حيث ترى ٢٢,٥% منهن ان هنالك من يقدم الخدمة أفضل منهن و٧,٥% يرين أنهن لا يقبلن الخدمة في المناسبات .

جدول رقم (٢٤) يوضح تفضيل استخدام بائعات الشاي في المناسبات السودانية:

النسبة المئوية	العدد	البيان
77.5	31	نعم
22.5	9	لا
100.0	40	المجموع الكلى

المصدر : الدراسة الميدانية

جدول رقم (٢٥) يوضح اسباب عدم تفضيل استخدام بائعات الشاي في

المناسبات السودانية:

النسبة المئوية	العدد	البيان
2.5	1	الضيوف لا يقبلون ذلك
7.5	3	بائعات الشاي لا يقبلن بالخدمة في المناسبات
22.5	9	لان هناك من يقدم خدمة افضل منهن
67.5	27	غير معلوم
100.0	40	المجموع الكلى

المصدر : الدراسة الميدانية

وعند سؤال ربات البيوت عن إمكانية شرب الشاي خارج المنزل عند بائعات الشاي نجد أن ٤٥% لا يرين مانعاً من شرب الشاي عند بائعات الشاي و ٥٠% لا يوافقن على ذلك .
جدول (٢٦) يوضح هذا وذلك لان ٣٥% يرين أن مكان بيع الشاي لا يليق بالمرأة وترى ٧,٥% أن زوجها وأسررتها لا يقبلون بذلك و ٥% يخفن كلام الناس كما هو موضح في الجدول (٢٧) .

جدول رقم (٢٦) يوضح رأى عينة ربات البيوت حول إمكانية شرب الشاي خارج المنزل مع بائعات الشاي:

النسبة المئوية	العدد	البيان
45.0	18	نعم
50.0	20	لا
5.0	2	غير معلوم
100.0	40	المجموع الكلى

المصدر : الدراسة الميدانية

جدول رقم (٢٧) يوضح أسباب رفض ربات البيوت شرب الشاي خارج المنزل مع بائعات الشاي:

النسبة المئوية	العدد	البيان
35.0	14	لان مكان بيع الشاي لا يليق بالمرأة
7.5	3	زوجى واسررتى لاتقبل بذلك
5.0	2	اخاف من كلام الناس
52.5	21	غير معلوم
100.0	40	المجموع الكلى

المصدر : الدراسة الميدانية

اما الآثار السالبة تتمثل في الاتي :-

حسب الإستبانة التي طرحت على المجتمع والطلاب وربات البيوت بخصوص الآثار السالبة لبائعات الشاي يرى ٨٧,٥% من افراد المجتمع ان هناك آثار سالبة جدول رقم (٢٨) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢٨) يوضح الآثار السالبة لبائعات الشاي :

النسبة المئوية	العدد	البيان
87.5	35	نعم
12.5	5	لا
100.0	40	المجموع الكلى

المصدر : الدراسة الميدانية

- وترى ٧٧,٥% من ربات البيوت ان هناك آثار سلبية كما يرى ٦٥% من الطلاب أن هناك آثار سلبية ويرى أعضاء المجتمع ان الآثار السالبة على المجتمع من بائعات الشاي تتمثل في الآتي :
١. ظهور مشاكل اجتماعية بنسبة ٢٠% .
 ٢. تجمعات غير مرغوب فيها بنسبة ١٧% .
 ٣. استغلال مهنة بيع الشاي لممارسات أخرى بنسبة ٥٢,٥% .
 ٤. يرى ٥٠% من الطلاب أن بائعات الشاي يقمن بأعمال أخرى غير بيع الشاي غير انه لم يذكروا تلك الأعمال جدول رقم (٢٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢٩) يوضح قيام بائعات الشاي باعمال اخرى غير بيع الشاي :

النسبة المئوية	العدد	البيان
50.0	20	نعم
35.0	14	لا
15.0	6	غير معلوم
100.0	40	المجموع الكلي

المصدر : الدراسة الميدانية

٥. ويرى القائمون على شرطة امن المجتمع ان الأعمال الأخرى التي تقوم بها بائعات الشاي تشمل اعمال غير قانونية تتمثل في (تجمع المتسكعين والعطالة - ترويج المخدرات والخمور- التخطيط للجرائم - قد تكون طرفا في استلام المال المسروق - قد تلعب دور القوادة) وغالبا ما تتعرض هي وابنائها للسلوك المخل بالاداب العامة (التحرش الجنسي) كما تصنف شرطة امن المجتمع بائعات الشاي إلى صنفين :
 - أ — لقمة العيش وهن يقدمن خدمة لأسرهن والمجتمع .
 - ب — أغراض أخرى غير بيع الشاي مثل (بيع الخمور والمخدرات - ممارسة الدعارة ... الخ) وهذه الفئة هي التي تشكل المهدد الأمني أنظر الجدول رقم (٣٠) :

جدول رقم (٣٠) يوضح راي امن المجتمع في ممارسات أخرى لبائعات الشاي

النسبة المئوية	العدد	البيان
20.0	8	- ظهور مشاكل اجتماعية
17.5	7	- تجمعات غير مرغوب فيها
52.5	21	- استغلال مهنة بيع الشاي لبيع وممارسات اخرى
10.0	4	- غير معلوم
100.0	40	المجموع الكلي

المصدر : الدراسة الميدانية

٦. وترى ربات البيوت أن الآثار السالبة تتمثل في استهلاك الزمن مع بائعات الشاي بنسبة ٢٢,٥% وتساعد في تجمعات العاطلين عن العمل بنسبة ٤٠% و ٢٢,٥% تمثل ممارسات غير قانونية جدول رقم (٣١) :

جدول رقم (٣١) يوضح رأي ربات البيوت في استهلاك الزمن لبائعات الشاي :

النسبة المئوية	العدد	البيان
22.5	9	استهلاك الزمن للزبائن
40.0	16	تساعد على تجمعات العاطلين عند زمن العمل
22.5	9	ممارسات غير قانونية
15.0	6	غير معلوم
100.0	40	المجموع الكلي

المصدر : الدراسة الميدانية

٧. أما بالنسبة للطلاب يرى ٤٠% منهم ان الآثار السالبة أنهم يقمن ببيع أشياء أخرى غير الشاي ويرى ٢٠% انهن غير ملتزمات باللبس والمظهر الجيد و٥% يرون أنهم يضيعون الوقت بالنسبة للطلاب . جدول رقم (٣٢) يوضح ذلك

جدول رقم (٣٢) يوضح رأي الطلاب في الآثار السالبة لبائعات الشاي

النسبة المئوية	العدد	البيان
40.0	16	هناك البعض يقوم بأعمال غير بيع الشاي
20.0	8	البعض غير ملتزم باللبس والمظهر الجيد
5.0	2	تضيع الوقت معهن
35.0	14	غير معلوم
100.0	40	المجموع الكلي

المصدر : الدراسة الميدانية

٨. ومن ناحية العامة يرى المجتمع ان بائعات الشاي أثرن على سلوك الشباب بنسبة ١٧,٥% وساعدن على ضياع الوقت بنسبة ٣٧,٥% جدول رقم (٣٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣٣) يوضح رأي المجتمع في تأثير بائعات الشاي على الشباب :

النسبة المئوية	العدد	البيان
17.5	7	اثرت على سلوك الشباب
32.5	13	ساعدت على التجمعات
37.5	15	ساعدت على ضياع الوقت
12.5	5	غير معلوم
100.0	40	المجموع الكلي

المصدر : الدراسة الميدانية

ومثال لذلك نجد ان ٦٥% من الطلاب يقضون نصف ساعة مع بائعات الشاي ١٧,٥% يقضون ساعة مع بائعات الشاي كما في الجدول (٣٤) ، أي اذا حسبنا الزمن المفقود مع بائعات الشاي يساوي ٤ ساعات اسبوعيا بما يعادل محاضرتين في الاسبوع .

جدول رقم (٣٤) يوضح الزمن الذي يقضيه الطلاب في شرب الشاي :

النسبة المئوية	العدد	البيان
65.0	26	نصف ساعة
17.5	7	ساعة
2.5	1	ساعتان
7.5	3	اكثر من ست ساعات
7.5	3	غير معلوم
100.0	40	المجموع الكلي

المصدر : الدراسة الميدانية

اما بخصوص المعالجات لمشكلة بائعات الشاي يرى ٥٥% من افراد المجتمع عمل اماكن مخصصة لهم و ٣٥% يرون ايجاد فرص عمل اخرى غير بيع الشاي جدول (٣٥) يوضح ذلك .

جدول رقم (٣٥) يوضح مقترحات لاجاد الاستقرار لشريحة بيع الشاي في المجتمع :

النسبة المئوية	العدد	البيان
55.0	22	عمل اماكن مخصصة لهم
35.0	14	ايجاد فرص عمل اخرى غير بيع الشاي
7.5	3	دعم وزارة الرعاية الاجتماعية لهم
2.5	1	غير معلوم
100.0	40	المجموع الكلي

المصدر : الدراسة الميدانية

اما ٧٢,٥% من ربات البيوت يرون ان الحل الأمثل عمل اكشاك لهن غير بيع الشاي و ٢,٥% يرين ايقافهن عن العمل جدول (٣٦) يوضح ذلك

جدول رقم (٣٦) يوضح الحلول المثلى لتنظيم عمل بائعات الشاي حسب راي عينة ربات البيوت :

النسبة المئوية	العدد	البيان
72.5	29	عمل اكشاك لهن
2.5	1	ايقافهن عن العمل
22.5	9	توفير عمل لهن غير بيع الشاي
2.5	1	غير معلوم
100.0	40	المجموع الكلى

المصدر : الدراسة الميدانية

اما بخصوص البديل الأمثل لبيع الشاي يرى ٦٧,٥% من الطلاب ايجاد مقاهي حديثة و ١٢,٥% ايجاد كافتريات حديثة جدول (٣٧) يوضح ذلك

جدول رقم (٣٧) يوضح راي الطلاب في البديل لبائعات الشاي :

النسبة المئوية	العدد	البيان
67.5	27	المقاهى الحديثة
2.5	1	النوادي
12.5	5	الكافتريات
2.5	1	المنتزهات
5.0	2	البارات
2.5	1	غير معلوم
7.5	3	اخرى
100.0	40	المجموع الكلى

المصدر : الدراسة الميدانية

اما ٢٥% من افراد المجتمع يرون ان البديل الأمثل لبائعات الشاي عمل مقاهي حديثة و ٢٠% يرون عمل ماكينات شاي وقهوة موزعة في الأماكن العامة و ١٧,٥% يرون قيام منتزهات ذات خدمات متعددة جدول (٣٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣٨) يوضح رأي المجتمع في البديل الامثل لمهنة بيع الشاي :

النسبة المئوية	العدد	البيان
25.0	10	مقاهى حديثة
7.5	3	كافتریات متعددة الوظائف
17.5	7	منتزهات ذات خدمات متعددة
20.0	8	ماكينات شاي وقهوه موزعه في الاماكن العامه
20.0	8	غير معلوم
10.0	4	اخرى
100.0	40	المجموع الكلى

المصدر : الدراسة الميدانية

النتائج :

اعتمدت النتائج لهذه الدراسة على تحليل المعلومات الناتج جمعها من المسح الميداني . وشملت النتائج كل الحقائق الخاصة ببائعات الشاي بالخرطوم . ورغم ان الدراسة واجهتها بعض الصعاب كالتمويل مثلا غير ان النتائج التي خرجت من الدراسة تعطي مؤشرات جيدة تساعد في فهم الظاهرة وتلفت نظر المسؤولين والأكاديميين والمهتمين بالتغيرات والتحولات الحديثة في السودان أوضع الحلول وتتبع الظواهر المماثلة .

ومن أهم النتائج الآتي :

١. ان ظاهرة النزوح والهجرة الجماعية من الارياف الى المدن نتيجة للظروف البيئية والحروب والنزاعات دفعت العديد من الاسر من غرب وجنوب السودان إلى اللجوء للمناطق الحضرية . فالجفاف الذي ضرب غرب السودان في الثمانيات من القرن الماضي يمثل بداية ظاهرة بائعات الشاي في مختلف المناطق وخاصة في ولاية الخرطوم لذا تعتبر ثمانيات القرن الماضي هي البداية الحقيقية للظاهرة على مستوى العاصمة القومية . أما الموجة الثانية و الأكثر خطورة هي النزاع في دارفور والتي ادت الى تفشي الظاهرة وتوسيع نطاقها . كما ان هنالك قلة نتجت من التحولات الاقتصادية الحديثة مثل ظاهرة الخصخصة وفائض العمالة وما يتبعها من خروج العمال من الوظائف التي كانوا يعتمدون عليها في معاشهم .

كما نجد أن التحولات الاقتصادية في الغرب والجنوب أدت إلى فقدان الترابط الأسري والإجتماعي ومن ثم النزوح والبحث عن رابط اقتصادي واجتماعي جديد ويرتبط بذلك دخول مجموعة من الأجانب في هذا النوع من المهن واهم أفراد هذه المجموعة من دول الجوار خاصة أثيوبيا فهناك حوالي ٨% من بائعات الشاي من أثيوبيا والعدد في ازدياد لأسباب موضوعية مثل الدراية الكافية لمعاملة الزبائن وفرص النقاش (الونسة) وما إلى ذلك.

٢. ومن النتائج المهمة أن أعمار بائعات الشاي تقع بين ٢٠ - ٣٠ و ٣٠ - ٤٠ سنة وهذه الأعمار هي أعمار الإنتاج والعمل وبما أن الأسرة خاصة في الأعمار الصغيرة من ٢٠-٣٠ تكون بدأت في التكوين وبالتالي قد تقل الرعاية الأموية لبائعات الشاي وقد يكون هناك اعتماد على أفراد الأسرة أو الجيران مما يؤثر على التنشئة.

٣. ومن النتائج المهمة أيضا أن بائعات الشاي يمثلن فئة متعلمة حيث تصل نسبة التعليم بينهم أكثر من ٦٠% وهذه النسبة عالية اذا ما قورنت بنسبة الأمية العامة في السودان كما ان هناك وسط بائعات الشاي من تلقى تعليماً فوق الثانوي (جامعيات) بنسبة ٤,٧%. ومستوى التعليم العالي وسط بائعات الشاي يكون دليلاً على أن المهنة تحتاج لمتعلمين ليتمكنوا من ادارتها . بالإضافة إلى أن صغر سن بائعات الشاي مرتبط كذلك بالتعليم حيث ان نسبة المتعلمين في السودان عامة أعلى في الفئات العمرية الصغرى.

٤. اذا نظرنا الى الحالة الاجتماعية لبائعات الشاي نجد أن ٤٣,٦% متزوجات وحوالي ١٣,١% أرامل و ١٨,٦% مطلقات وهذا يدل على أن هذه المهنة تمثل طوق امان لمجموعة من ربات الأسر وعملهن يساعد في تخفيف حدة الفقر عن الأسرة في النطاق الحضري وتقليل الظواهر السالبة التابعة له .

٥. بالنسبة لسكن بائعات الشاي نجد أن الأغلبية حوالي ٤٧% تسكن بالإيجار وهذا يؤثر على دخولهن لأن أكثر من ربع الدخل يذهب للإيجار كما يدل ذلك على أنهم من الفئات التي

أنت حديثاً ولم تجد الفرصة لكي تمتلك منزلاً في الولاية حسب قانون الولاية في توزيع الأراضي .

٦. ونجد أن معظم بائعات الشاي يسكن في أطراف المدينة وفي الأحياء الشعبية منها. كما أن هناك ٥٦% يسكن امدرمان ذات السكن الشعبي الكبير. وبُعد مناطق السكن عن أماكن العمل يؤثر بصورة واضحة في الدخل لأن جزءاً كبيراً منه يذهب في المواصلات.

٧. وقت العمل في مهنة بيع الشاي يمتد الى ١٢ ساعة في اليوم وهذا يعني أن الوقت المخصص للمنزل والأبناء قليل جداً قياساً على الموضع الطبيعي . بالإضافة أن العمل لمدة ١٢ ساعة يرهق الجسم ويؤدي إلى الإجهاد وعدم المقدرة على أداء أي عمل آخر داخل المنزل. لذلك سيكون هنالك تقصير كبير في الواجبات المنزلية المختلفة.

٨. بما أن تكلفة عمل الشاي غير عالية ساعدت في إن تجعل الدخول إلى هذه المهنة سهلاً خاصة اذا علمنا انه لا توجد ضرائب او تراخيص وان وجدت فأنها قليلة جداً . مما يسهل الدخول في المهنة . وهذا سوف يساعد في زيادة أعداد بائعات الشاي كما هو ملاحظ

٩. الدخل اليومي لبيع الشاي يتفاوت حسب الموقع وحسب تنوع المشروبات المقدمة (شاي ، قهوة... الخ) . لكن في العموم يكون الدخل اليومي لبائعات الشاي بين ٢٠-٣٠ جنية في المتوسط وهذا الدخل أعلى من دخل الموظف الوسيط والعامل في الدولة وبالتالي يوفر درجة جيدة لمستوى المعيشة لبائعات الشاي .

١٠. تجذب بائعات الشاي الشباب والزبائن عامة للجلوس والتحدث وقضاء وقت كبير في أماكن الشاي وهذا بالتأكيد على حساب اوقات العمل مما يقلل من الإنتاج حيث يفقد المتعامل مع بائعات الشاي نصف ساعة يومياً وهذا الزمن مخصص من وقت العمل لكل الفئات (الطلاب ، العمال ، الموظفين وغيرهم) .

١١. ومما يدل على أن بائعات الشاي لهن وضع اقتصادي افضل نجد انهن يمتلكن ادوات كهربائية مثل التلفزيون والثلاجة والراديو وغيرها وهذا مؤشر أيضاً على ان هناك بعض الإدخار ومن ثم شراء الأدوات المعمرة بوضع أفضل من آخرين .

١٢. رغم ان المهنة تدر دخلاً جيداً الا ان بائعات الشاي يفضلن الأعمال الأخرى ان وجدت وذلك لان نظرة المجتمع لهن حسب افاداتهن غير جيدة مما جعل الشك فيهن عالي ويسبب لهن مضايقات كثيرة .

١٣. ينقسم المجتمع الى قسمين من حيث ظهور مهنة بيع الشاي وانتشارها في العاصمة فهناك ٤٥% يرون ان أسباب النزوح والهجرة وراء ذلك وهناك ٤٧% يرون ان السبب هو الفقر الحضري . وعلى كل حال فان الفقر الحضري نفسه سببه الحراك والهجرة و التحولات الديمغرافية .

١٤. رغم ان ظاهرة بائعات الشاي وسط النساء ظاهرة حديثة في المجتمع نجد ان المجتمع تقبلها وأصبح جزءاً من أفراد المجتمع كالطلاب والعمال والموظفين وغيرهم يقبلون عليها وأصبحت جزءاً من حياتهم اليومية .

١٥. هنالك فئة حسب رأي المجتمع وسط بائعات الشاي تقوم باعمال غير بيع الشاي ورغم انه عدد ضئيل في هذه المجموعة إلا أنه على كل بائعات الشاي . والرأي ان يقوم المهتمون بالأمر بمتابعة هذه الفئة لسببين : -

الأول : تأثيرها على أعمال ومكانة وشرف أفراد بائعات الشاي.

الثاني : تأثيرها على المجتمع بعامة وتفكيك الأسر .

كما يمكن ان يكون هنالك رؤيا من داخل مجتمع بائعات الشاي أنفسهن يحمين بها سمعتهن كما حدث في الحاج يوسف بقيام جمعية لهن تحافظ على حقوقهن .

١٦. يرى افراد المجتمع انه لا يمكن الإستغناء عن بائعات الشاي في هذه المرحلة رغم تأثيرها السالب على المجتمع وتأثيرها على المقاهي التي كانت سائدة من قبل . مالم توجد وسائل ترفيه جديدة تتناسب مع متطلبات الشباب وتلبي رغباتهم .

كما ان إزالتهن قسراً (الكشآت) سوف تؤدي الى فقدان خدمة جيدة يحتاجها المجتمع .

- أخيراً فإن هذه المهنة تحتاج لتوطين على المستوى الشعبي والمستوى الترفيهي والمستوى السياحي . ولا يتأثر ذلك باستيعاب كل بئات الشاي ولكن لا بد من وجود فرص لبعضهن حسب شروط المجتمع والدولة .

التوصيات :

١. ان هذه الدراسة شملت بئات الشاي داخل ولاية الخرطوم وقد تختلف الخصائص لبئات الشاي في الولايات الأخرى . ترى الدراسة انه من الافى ان تقوم دراسات اخرى في الولايات الأخرى لكي تكتمل الصورة لهذه الظاهرة على المستوى القومي . كما ان هناك حاجة لتوسيع نطاق الدراسة الحالية وتعميقها في ولاية الخرطوم على مستوى المحليات لان كل محلية لها خصائصها ، وللمساعدة في وضع حلول على المستوى العام خاصة المحليات الطرفية .
٢. توصي الدراسة بالإهتمام بهذه الفئة من افراد المجتمع لان لها تأثير واضح على المجتمع سواء كان بئات الشاي انفسهن او الطلاب او الموظفين او العمال وغيرهم . وذلك بتهيئة بيئة العمل وتحديد المواقع واختيار من يقوم بالعمل بطريقة علمية دقيقة وحسب الظروف الإجتماعية لكل فرد .
٣. عدم ممارسة الضغط على هذه الفئة ، ومحاولة فهم وضعهن الاقتصادي والاجتماعي ومالهن من دور يقمن به في المجتمع الحضري خاصة بعد انحسار المقاهي الحضرية .
٤. توصي الدراسة بتنظيم المهنة حسب الحالة الإجتماعية والأعمار ومواقع العمل لان الفئات العمرية الصغيرة تحتاج لتوجيه وارشاد واعمال غير بيع الشاي .
٥. الأهتمام بصحة البيئة حول اماكن بيع الشاي وكذلك الأماكن العامة وعمل كروت صحية تضمن سلامة متاولي الخدمة والتركيز على جعل المجتمع مجتمعاً معافى .
٦. مراقبة ومتابعة المجموعات التي لا تلتزم باخلاقيات المجتمع والمحافظة عليه واخراج هذه المجموعات من المهنة نهائياً وعمل شهادات براءة للأخرى .

٧. بما ان هناك جزءاً كبيراً من بائعات الشاي على مستوى تعليمي جيد توصي الدراسة

بعمل دورات لهن لرفع كفاءتهن وتحديد وسائل التحديث لهن ولهذه المهنة .

٨. عمل مسوحات دورية ومتابعة الظاهرة من حيث التقييم والانتشار .

المصادر والمراجع :

- ابتسام محمد احمد محمد خير : الاثار الاجتماعية والاقتصادية للاعمال الهامشية للمرأة في السودان (دراسة ميدانية على ولاية الخرطوم) رسالة دكتوراه ، جامعة النيلين ٢٠٠٠م (رسالة غير منشوره) .

- سليمان كشه : (تأسيس مدينة الخرطوم ادمرمان ، ١٩٣٩م .

- محمد ابراهيم ابو سليم : (تاريخ الخرطوم) الطبعة الثانية ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٩م .

- اشراك النساء في التعاونيات ، بحث منشور في الحلقة الدراسية حول مشاركة المرأة في التعاونيات الحرفية والصناعات الصغرى ، المركز القومي لتدريب المتعاونين الخرطوم ٢٠ _ ٢٥ اكتوبر ١٩٧٩م .

- عبد الرحمن احمد عثمان : علاقة الفقر بالمهن الهامشية (بحث منشور) ؟؟؟؟؟؟؟؟؟ ادارة العالم ؟؟؟؟؟؟؟؟؟ .

- عثمان السيد محجوب تطور المرأة السودانية وزارة الشؤون الاجتماعية والإعلام ، ولاية نهر النيل يوليو ٢٠٠٧م ورقة عمل .

- الاتحاد العام للمرأة السودانية : المؤتمر القومي السابع ١٩ _ ١٨ مايو ٢٠٠٥م ، قاعة الصداقة تحت شعار (رؤى متجددة بإرادة موحدة) .

- محلية الخرطوم : الادارة العامة للشؤون الصحية والبيئية تقرير عن الشروط الصحية لمحل بيع شاي والقهوة . ٢٠٠٩م .

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الزعيم الأزهرى

كلية العلوم الحضريّة

استبانة بائعات الشاي

بين يديك استبانة تتعلق بمهنة (بائعات الشاي بولاية الخرطوم) ، نرجو تفضلك
بقراءة جيداً ثم الاجابة عنها :

١- الموقع :

أ. امدرمان () ب. بحري () ج. الخرطوم ()

٢- العمر : ()

٣- الحالة الاجتماعية :

أ. متزوجة () ب. عازبة () ج. ارملة ()

د. مطلقة ()

٤- المستوى التعليمي :

أ. أمي () ب. خلوة () ج. ابتدائي () د. ثانوي ()

٥- القبيلة :

.....

٦- مكان السكن :

٧. نوع السكن :

أ. ملك () ب. إيجار () ج. سكن مع الاهل () د. غيره ()

٨. لماذا اخترتي هذه المهنة (بيع الشاي) :

أ.

ب.

ج

٩- كيف تم اختيارك لهذه المهنة ؟

.....

.....

.....

١٠- من الذي ساعدك على القيام بهذه المهنة ؟

.....

.....

١١- كيف تم اختيارك لهذا الموقع ؟

- أ. اقل من نصف ساعة () ب. نصف ساعة () ج. ساعة ()
د. اكثر من ساعة ()
- ٢٣- ساعات العمل في اليوم :
أ. ١٢ ساعة ()
ب. ٨ ساعات ()
ج. ٦ ساعات ()
د. ٣ ساعات ()
- ٢٤- هل تقدمين خدمات اخرى غير الشاي ؟
أ. نعم () ب. لا ()
- ما هي :
- ٢٥- هل يتم التصديق لهذه المهنة من قبل الحكومة ؟
أ. نعم () ب. لا ()
- ٢٦- هل هناك ضرائب لهذه المهنة ؟
أ. نعم () ب. لا ()
- ٢٧- اذا توفرت مهنة اخرى غير بيع الشاي تتخلين عنها ام تفضلين بيع الشاي ؟
أ. نعم () ب. لا ()
- ٢٨- الدخل اليوم () جنيه
- ٢٩- هل يكفي الدخل اليومي ؟
أ. نعم () ب. لا ()
- ٣٠- هل داخله في صندوق ؟
أ. نعم () ب. لا ()
- ٣١- كم في الشهر () جنيه
- ٣٢- هل تمتلكين ؟
أ. تلفزيون ()
ب. ثلاجة ()
ج. بتوغاز ()
د. غيرها ()

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الزعيم الأزهرى

كلية العلوم الحضريية

التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لبائعات الشاي

(دراسة حالة ولاية الخرطوم)

استبيان

ثالثا : المجتمع

١. هل لبائعات الشاي دور مهم بالنسبة لكم ؟
* نعم
* لا
٢. وهل هنالك فوائد من عمل بائعات الشاي في الأماكن القريبة من عملكم ؟
* نعم
* لا
٣. إلى أي مدى أثرت بائعات الشاي على المجتمع ؟

.....
.....
.....

ما هو هذا التأثير ؟

.....
.....
.....

هل هنالك أي ممارسات سالبة من بائعات الشاي ؟

* نعم
* لا

٤. إذا كانت نعم ما هي هذه الممارسات ؟

.....
.....
.....

٥. هل هنالك جوانب إيجابية لبائعات الشاي ؟

* نعم
* لا

٦. إذا كانت الإجابة بنعم ما هي هذه الجوانب ؟

.....
.....

.....
.....
.....
٧. هل يمكن الاستقناء عن بائعات الشاي؟

* لا

* نعم

٨. إذا كان نعم ما هو البديل الأمثل؟

.....
.....
.....
.....

.....
٩. هل تتعامل مع بائعات الشاي يوميا؟

* لا

* نعم

١٠. ما هو رأيك في بائعات الشاي؟

.....
.....
.....
.....

.....
١١. وفي رأيك ما هو الممكن أن يقدم لبائعات الشاي للمساعدة والاستقرار؟

.....
.....
.....
.....

.....
١٢. في رأيك ما هي الأسباب التي أدت لظهور ظاهرة بائعات الشاي في المجتمع؟

.....
.....
.....

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الزعيم الأزهرى

كلية العلوم الحضريّة

التأثيرات الاجتماعيّة والاقتصاديّة لبائعات الشاي

(دراسة حالة ولاية الخرطوم)

استبيان

الطلاب:

١. هل لبائعات الشاي دور مهم بالنسبة لك ؟

* لا

* نعم

٢. إذا كانت الإجابة بنعم ما هو هذا الدور ؟

.....
.....
.....
.....

كم من الزمن الذي تقضيه في شرب الشاي ؟

.....
.....
.....
.....

هل في رأيك أن بائعات الشاي يقدمن خدمة للمجتمع ؟

* لا

* نعم

٣. وإذا كانت الإجابة بنعم ما هي ؟

.....
.....
.....
.....

هل ترى أن لبائعات الشاي ممارسات سلبية على المجتمع ؟

* لا

* نعم

٤. إذا كانت الإجابة بنعم ماهي هذه الممارسات ؟

.....
.....

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الزعيم الأزهرى

كلية العلوم الحضريّة

التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لبائعات الشاي

(دراسة حالة ولاية الخرطوم)

استبيان

ربات البيوت

١. ما هو رأيك في بائعات الشاي ؟

.....
.....
.....

هل بائعات الشاي يقمن بدور مهم للمجتمع ؟

* لا

* نعم

٢. إذا كانت الإجابة بنعم ماهو هذا الدور ؟

.....
.....
.....

هل ترى أن هنالك آثار سلبية من بيع الشاي ؟

.....
.....
.....

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي ؟

.....
.....
.....

في رأيك هل يمكن الإستقناء عن بائعات الشاي ؟

* لا ()

* نعم ()

٣. إذا كانت الإجابة لا كيف ولماذا ؟

.....
.....
.....

٤. إذا أتاحت لكى الفرصة لشرب الشاي خارج المنزل عند بائعات الشاي هل تقومين بذلك ؟

* لا

* نعم

٥. إذا كانت الإجابة (نعم - لا) لماذا؟

.....
.....
.....
.....
.....

٦. هل الأولاد يحبون شرب الشاي عند بائعات الشاي؟

* لا

* نعم

٧. إذا كانت الإجابة بنعم لماذا؟

.....
.....
.....
.....
.....

٨. هل تفضلين استخدام بائعات الشاي في المناسبات السودانية؟

* لا

* نعم

٩. إذا كانت الإجابة بلا لماذا؟

.....
.....
.....
.....
.....

في رأيك ما هي الحلول المثلى لتنظيم مهنة بائعات الشاي؟

.....
.....

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الزعيم الأزهري
كلية العلوم الحضريية

التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لبائعات الشاي
(دراسة حالة ولاية الخرطوم)
استبيان

ثانيا : أمن المجتمع :

١. هل ظاهرة بائعات الشاي تسبب أي مشاكل أمنية ؟

* لا

* نعم

٢. إذا كانت الإجابة بنعم ما هي هذه المشاكل ؟

.....
.....
.....
.....

ما هي العقوبات المترتبة على بائعات الشاي ؟

.....
.....
.....
.....

هل بائعات الشاي يقمن بخدمة جيدة للمجتمع ؟

* لا

* نعم

٣. وهل هنالك اهتمام لبائعات الشاي من أجل أنهن عائلات لبعض الأسر ؟

* لا

* نعم

٤. في رأيكم ما هي الأضرار الاجتماعية التي تتأتى من بائعات الشاي ؟

.....
.....
.....
.....

٥. ما هو دور أمن المجتمع في قضايا بائعات الشاي ؟

.....
.....
.....

من المسئول من حماية بائعات الشاي ؟

هل يقدم أمن المجتمع لهن مساعدات ؟

* لا

* نعم

٦. ما هي هذه المساعدات ؟

هل ظاهرة بائعات الشاي

* إيجابية

* سلبية

٧. وإذا كانت الإجابة سلبية ما هي أنواع الجرائم وعددها ؟

هل هنالك حاجة من المجتمع لبائعات الشاي ؟

* لا

* نعم

٨. ما هي هذه الحاجة ؟ وكيف يكون تقنينها ؟

في رأيك ما هي الحلول المثلى لحل المشاكل التي تتأثر من بائعات الشاي ؟